

إطار الخطاب في قناة يوتيوب سكاي نيوز عربية "حمدوك يدعو
الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان" تحليل الخطاب
النقدي لفان دايك

بحث جامعي

إعداد:

فوزي ستينونو

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٤٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

إطار الخطاب في قناة يوتيوب سكاي نيوز عربية "حمدوك يدعو
الجيش لقبول الهدنة ويجذر من انهيار السودان" تحليل الخطاب
النقدي لفان دايك

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم
اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

ما لانج

إعداد:

فوزي ستينونو

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٤٤

المشرف:

تميم الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٩٢٠٢٣٢١١٠١٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : فوزي ستيونو
رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٤٤ :
موضوع البحث : إطار الخطاب في قناة يوتيوب سكاي نيوز عربية "حمدوك
يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان"
تحليل الخطاب النقدي لفان دايك

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠٢٦

الباحث



فوزي ستيونو

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٤٤

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم فوزي ستينونو بالعنوان إطار الخطاب في قناة يوتيوب سكاي نيوز عربية "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انحياز السودان" تحليل الخطاب النقدي لفان دايك قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهو صالح للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٧ أبريل ٢٠٢٦

الموافق،

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط، الماجستير



تيم الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣.٤٢٩٢.٢٣٢١١.٠١٧ رقم التوظيف: ١٩٨٢.٣٢.٢.١٥.٣١.٠.٠١

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١.١٢.٠٠.٣١٢



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : فوزي ستيونو

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٤٤ :

موضوع البحث : إطار الخطاب في قناة يوتيوب سكاي نيوز عربية "حمدوك يدعو

الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان" تحليل الخطاب

النقدي لفان دايك

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأديها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، مالانج، ١١ مايو ٢٠٢٦

لجنة المناقشة

١ رئيس المناقش : عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧

٢ المناقش الأول : تميم الله، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٣٠٤٢٩٢٠٢٣٢١١٠١٧

٣ المناقش الثاني : محمد زاوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

المعرف،

كلية العلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"يجب أن تستند الجملة إلى الحقائق الموجودة"

(تيوين أ. فان دايك)

“Sebuah Kalimat Harus Berdasarkan Fakta Yang Ada”

(Teun A van Dijk)

إهداء

بكل حب وامتنان لا حدود لهما، أهدي هذه الرسالة إلى عائلتي الحبيبة:

١. إلى والديّ الكريمين، أمي الحبيبة (ألفة الحلمية) وأبي الحبيب (سوروسو)، اللذين كانا نورًا يضيء كل خطوة في حياتي، بدعائهما الذي لا ينقطع، وبمحبتتهما التي لا حدود لها على مرّ الزمان.

٢. إلى أختي الصغرى الوحيدة (تشيلسي ميغا سيتونو)، التي كانت مصدر إلهام لي، وذكّرتني دائمًا بمعنى الترابط والمودة.

٣. وإلى جميع أفراد عائلتي الكبيرة الذين ساندوني في كل خطوة خلال مسيرتي الجامعية.

أسأل الله أن يكون هذا العمل تعبيرًا صادقًا عن حبي وامتناني لمن أحب. وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن يبسّر أمورنا جميعًا، وأن يرزقنا الخير في كل جوانب حياتنا.

الشكر والتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى، مالك العلم الذي أنزله على ورثة العلم وطالبي العلم ومحبي العلم الذين أكرمهم الله سبحانه وتعالى. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، الذين نرجو شفاعتهم يوم القيامة. الحمد لله رب العالمين، بفضل إذن الله سبحانه وتعالى، وبرضا الوالدين، وبدعم من مختلف الأطراف، تمكن الباحث من إتمام هذه الرسالة العلمية بعنوان: إطار الخطاب في يوتيوب سكاي نيوز عربية "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان" دراسة في تحليل الخطاب النقدي عند تيوين فان دايك. ومع ذلك، يقرّ الباحث بأن هذه الدراسة لا تزال غير مكتملة وتحتاج إلى المزيد من الملاحظات والتطوير في المستقبل، رغم بذل أقصى الجهود لإنجاز هذه الرسالة. كُتبت هذه الدراسة استيفاءً لأحد متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس (S1) في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ويتقدّم الباحث بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى جميع الأطراف الذين قدّموا الدعم بمختلف أشكاله خلال مسيرة إنجاز هذه الرسالة حتى تمّت على خير وجه. ويؤدي الباحث شكره إلى جميع الجهات المتمثلة فيما يلي:

١. سعادة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا، الماجستير، رئيسة جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. سعادة الأستاذ الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. سعادة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، كلية

العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤ . سعادة المشرف تميم الله، الماجستير، المشرف على كتابة هذه الرسالة، نسأل الله أن يجزيه خير الجزاء.

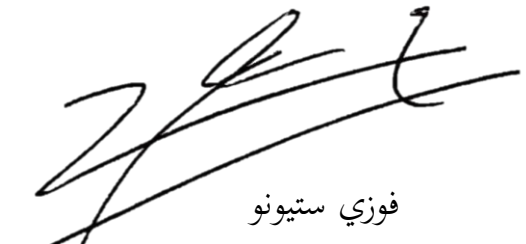
٥ . السادة المحترمون، جميع أعضاء هيئة التدريس والعاملين في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦ . مركز معهد الجامعة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وكافة القائمين عليه، لما قدّموه من بيئة مريحة وتجربة متميزة خلال رحلة الدراسة الجامعية.

وفي الختام، يرجو الباحث من الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يبارك لهم في الدنيا والآخرة. كما يأمل أن يكون هذا البحث نافعا للباحث خاصة، وللقراء عامة. آمين يا رب العالمين.

تحريرا بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠٢٦

الباحث


فوزي ستينونو
رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٤٤

مستخلص البحث

سيتيوتو، فوزي. (٢٠٢٦). إطار الخطاب في يوتيوب سكاي نيوز عربية "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان": دراسة في تحليل الخطاب النقدي عند تيوين فان دايك. رسالة جامعية. قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: تميم ملوح، الماجستير

الكلمات المفتاحية: الخطاب، الخبر، تحليل الخطاب النقدي، فان دايك، السودان

تتناول هذه الدراسة الخطاب الوارد في يوتيوب سكاي نيوز عربية بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان"، والذي تم نشره بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠٢٥، وذلك بالاعتماد على نظرية تحليل الخطاب النقدي عند تيوين فان دايك. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف الخطاب المتكوّن في هذا الخبر. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي النوعي، باستخدام تقنيتي المشاهدة والتدوين في جمع البيانات. أما مصدر البيانات فهو خبر من عرض يوتيوب سكاي نيوز عربية بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان". وتستند تقنية تحليل البيانات إلى نظرية مايلز وهوبرمان، والتي تشمل تقليل البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. وتُظهر نتائج الدراسة وجود ٥٣ بيانات مصنّفة وفقاً لأنواع فرعية من تحليل النص، وهي: (١) البنية الكلية ٣ بيانات، (٢) البنية الفوقية ٥ بيانات، (٣) البنية الدقيقة ٤٥ بيانات. ففي البنية الكلية وُجدت ٣ بيانات تشير إلى جانب الموضوع. وفي البنية الفوقية وُجدت ٥ بيانات تتكون من بيان افتتاحي واحد، و ٣ بيانات للمحتوى، وبيان ختامي واحد. أما في البنية الدقيقة فبلغت ٤٥ بيانات، تتوزع إلى: الجانب الدلالي ١٥ بيانات، والجانب التركيبي ١٥ بيانات، والجانب الأسلوبي ٥ بيانات، والجانب البلاغي ١٠ بيانات. كما أظهرت نتائج تحليل الإدراك الاجتماعي أن الخبر يحتوي على ٨ بيانات إجمالاً. أما من حيث تحليل السياق الاجتماعي، فقد وُجد بيانان يشيران إلى بُعدين رئيسيين، وهما السلطة والوصول.

ABSTRACT

Setiono, Fauzi. (2026). *Discourse Framework in the YouTube Channel of Sky News Arabia “Hamdok Calls on the Army to Accept the Truce and Warns of the Collapse of Sudan”: A Study of Teun Van Dijk’s Critical Discourse Analysis.* Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Tamim Mulloh, M.Pd.

Keywords: Discourse, News, Critical Discourse Analysis, Van Dijk, Sudan.

This study examines the discourse found in the YouTube channel of Sky News Arabia entitled “Hamdok Calls on the Army to Accept the Truce and Warns of the Collapse of Sudan,” uploaded on November 18, 2025, based on Teun Van Dijk’s Critical Discourse Analysis theory. The aim of this study is to describe the discourse constructed within the news. This research employs a qualitative descriptive approach, using observation and note-taking techniques for data collection. The data source is a news video from the YouTube channel of Sky News Arabia entitled “Hamdok Calls on the Army to Accept the Truce and Warns of the Collapse of Sudan.” The data analysis technique refers to the theory of Miles and Huberman, which includes data reduction, data display, and conclusion drawing. The results of this study show a total of 53 data points categorized based on subcomponents of text analysis, including: (1) Macro Structure with 3 data points, (2) Superstructure with 5 data points, and (3) Micro Structure with 45 data points. In the Macro Structure, there are 3 data points referring to the topic aspect. The Superstructure consists of 5 data points, including 1 opening, 3 content sections, and 1 closing. The Micro Structure consists of 45 data points divided into: Semantic aspects (15 data points), Syntactic aspects (15 data points), Stylistic aspects (5 data points), and Rhetorical aspects (10 data points). Furthermore, the results of the social cognition analysis show that the news contains a total of 8 data points. Meanwhile, the analysis of the social context reveals 2 data points, each referring to the aspects of power and access.

ABSTRAK

Setiono, Fauzi. (2026). Kerangka Wacana Dalam Youtube Sky News Arabia “Hamduk Yad’u Al-Jaisyu li Qubuli Al-Hadnah Wa Yahdzuru Min Inhari As-Sudan” Kajian Analisis Wacana Kritis Van Dijk. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Tamim Mulloh, M.Pd

Kata Kunci: Wacana, Berita, Analisis Wacana Kritis, Van Dijk, Sudan.

Penelitian ini membahas tentang wacana yang terdapat dalam Youtube Sky News Arabia berjudul “Hamduk Yad’u Al-Jaisyu li Qubuli Al-Hadnah Wa Yahdzuru Min Inhari As-Sudan” yang di unggah pada tanggal 18 November 2025, berdasarkan teori analisis wacana kritis Teun Van Dijk. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan wacana yang tersusun di dalam berita tersebut. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif dengan teknik pengumpulan data berupa tonton catat. Sumber data penelitian berasal berita dari tayangan youtube sky news arabia yang berjudul “Hamduk Yad’u Al-Jaisyu li Qubuli Al-Hadnah Wa Yahdzuru Min Inhari As-Sudan”. Teknik analisis data yang digunakan mengacu pada teori Miles dan Huberman yaitu reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini menunjukkan sebanyak 53 data pengelompokan berdasarkan jenis sub bagian dari analisis teks yang meliputi: (1) Struktur Makro 3 data, (2) Superstruktur 5, (3) Struktur Mikro 45 data. pada sub bagian (1) Struktur Makro terdapat 3 data yang merujuk pada aspek topik. Sub bagian (2) Superstruktur 5 data yang terdiri dari 1 data pembuka, 3 data isi dan 1 data penutup. Sub bagian (3) Struktur Mikro 45 data yang terdiri dari aspek Semantik 15 data, Sintaksis 15 data, Stilistik 5 data dan Retorik 10 data. Adapun hasil analisis kognisi sosial hasil temuan dari penelitian ini adalah berita tersebut mengandung 8 data secara keseluruhan. Dan dari analisis konteks sosial dalam berita terdapat 2 data yang menunjukkan masing-masing merujuk kepada aspek kekuasaan dan akses.

محتويات البحث

أ.....	الغلاف الخارجي
ب.....	تقرير الباحث
ج.....	تصريح
د.....	تقرير لجنة المناقشة
ه.....	استهلال
و.....	إهداء
ز.....	الشكر والتقدير
ط.....	مستخلص البحث (العربية)
ي.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ك.....	مستخلص البحث (الإندونسية)
ل.....	محتويات البحث
ن.....	قائمة الجداول و الصورة.
١.....	الفصل الأول
١.....	أ- خلفية البحث
١٠.....	ب- أسئلة البحث
١٠.....	ج- أهمية البحث
١٢.....	د- تحديد البحث
١٢.....	ه- تعريف المصطلحات

الفصل الثاني ١٥

أ- تحليل الخطاب النقدي ١٥

ب- النظرية بفان دايك ١٧

ج- صراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع ٢١

الفصل الثالث ٢٥

أ- نوعية منهج البحث ٢٥

ب- مصادر البيانات ٢٥

ج- جمع البيانات ٢٧

د- أسلوب تحليل البيانات ٢٩

الفصل الرابع ٣٢

أ- تحليل النص ٣٢

١- البنية الكلية ٣٢

٢- البنية الفوقية ٣٤

٣- البنية الدقيقة ٣٦

ب- الإدراك الاجتماعي ٥٧

ج- السياق الاجتماعي ٦٠

الفصل الخامس ٦٢

أ- الخلاصة ٦٢

ب- التوصيات ٦٢

٦٤	قائمة المصادر والمراجع
٧٧	سيرة ذاتية
٧٥	الملاحق

قائمة الجداول و الصورة

١٧	الصورة ١ , تحليل الخطاب تيون فان ديك
١٩	الجدول ١ , تحليل الخطاب
٣٢	الجدول ١ . تحليل البنية الكلية
٣٤	الجدول ٢ . تحليل البنية الفوقية
٣٦	الجدول ١ . تحليل البيانات الدلالية
٣٨	الجدول ٢ . تحليل البيانات الدلالية
٤١	الجدول ٣ . تحليل البيانات الدلالية
٤٣	الجدول ١ . تحليل البيانات النحوية

٤٥	الجدول ٢ . تحليل البيانات النحوية
٤٧	الجدول ٣ . تحليل البيانات النحوية
٤٩	الجدول ١ . تحليل البيانات الأسلوبية
٥١	الجدول ١ . تحليل البيانات الأسلوبية
٥٣	الصورة ١ . العناصر الرسومية
٥٤	الصورة ٢ . العناصر الرسومية
٥٥	الصورة ٣ . العناصر الرسومية
٥٥	الصورة ٤ . العناصر الرسومية
٥٦	الصورة ٥ . العناصر الرسومية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يرجع مصطلح الخطاب او Discourse الى اللغة اللاتينية *discursus* وبصورة مبسطة، يشير هذا المفهوم الى استخدام اللغة سواء كان كتابيا ام شفويا، اعتمادا على جوانب العادة والقواعد السائدة. ووفقا لارتاتي (٢٠١٩: ٢٣)، يعد الخطاب اعلى مستوى في النظام اللغوي، اذ يتجاوز مستوى الجملة او العبارة. ومن هنا، وبسبب تعقيد الخطاب، ظهر مفهوما تحليل الخطاب وتحليل الخطاب النقدي. ويرى عارفين (٢٠١٥: ٢١) ان تحليل الخطاب يعد احدى الوحدات اللغوية التي تشتمل في داخلها على اصغر الوحدات، وتمتاز بالتماسك في الحياة اليومية. ويتوافق مع ذلك ما ذهب اليه دارما (٢٠١٤: ١٠)، حيث يعرف تحليل الخطاب بانه دراسة تجرى للكشف عن الجوانب الوحدوية في اللغة، الى جانب العوامل التي تؤثر فيها. وكذلك الحال في تحليل الخطاب النقدي، اذ يذكر ايريانطو (٢٠١٧: ٧) ان تحليل الخطاب النقدي هو دراسة لغوية لا تقتصر على الجوانب اللغوية فحسب، بل تمتد لتشمل السياق الاجتماعي الملازم للغة.

تتعدد مناهج تحليل الخطاب، ويعد نموذج تحليل الخطاب النقدي الذي قدمه تون ا. فان دايك احد هذه النماذج. ووفقا لأيريانطو (٢٠١٧: ٢٢١)، يعد تحليل الخطاب النقدي عند فان دايك من النماذج التي استخدمت على نطاق واسع في تحليل الخطاب. ويشير فان دايك (نقلا عن مفيدة وآخرين، ٢٠٢١) الى ان تحليل الخطاب النقدي لا يقتصر على تحليل النص وحده، لان النص يعد نتاجا لعملية انتاج قام بها المتكلم. ولذلك، ينبغي لتحليل الخطاب النقدي ان يلاحظ كيفية انتاج النص، حتى تتمكن من معرفة

الخلفيات التي اسهمت في تكوينه. ثم يوضح فان دايك مكونات نموذج التحليلي، وهي النص، الادراك الاجتماعي، والسياق الاجتماعي.

يستخدم مناهج تحليل الخطاب النقدي عند فان دايك كثيرا في تحليل وسائل الاعلام الجماهيرية. وتتنوع اشكال وسائل الاعلام الجماهيرية التي يستخدمها المجتمع، وتعد الاخبار احد ابرزها. وبوصفها احدى وسائل الاعلام الجماهيرية، تمتلك الاخبار تأثيرا ملحوظا في المجتمع، اذ تستطيع تشكيل تصورات الراي العام تجاه القضايا المصرية (محمد عبد اللطيف، ٢٠٢٣). و مثل ذلك الاوضاع الجيوسياسية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط، حيث غالبا ما تستخدم وسائل الاعلام، ولا سيما الاخبار، كاحدى الوسائل لمعالجة النزاعات القائمة، كما هو الحال في التغطية الاعلامية التي تقدمها وسيلة الاعلام سكاي نيوز عربية (رتنا سيفري، ٢٠٢٤).

تعد سكاي نيوز عربية واحدة من اكبر المواقع الاخبارية في منطقة الشرق الاوسط. وتتمركز قنواتها الاخبارية في ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة. وتعمل سكاي نيوز عربية بنظام البث الفوري على مدار اربع وعشرين ساعة عبر منصات متعددة مثل التلفزيون والاذاعة والمنصات الرقمية. وقد سكاي نيوز عربية في السادس من مايو عام ٢٠١٢. وتتناول تغطيتها الاعلامية مختلف القضايا، مثل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الى جانب القضايا الوطنية والدولية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

أما يتعلق بالجيوسياسة، تعد منطقة الشرق الاوسط احدى المناطق التي كثيرا ما تواجه النزاعات والصراعات، سواء تلك التي تنشأ بين دولتين داخل الاقليم نفسه، ام النزاعات التي تقع داخل الدولة الواحدة. ووفقا (كاهيانتي وآخرين، ٢٠١٧)، فان النزاعات في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا تشهد تزايدا مستمرا منذ مطلع الالفية الجديدة. ويمكن

اثبات ذلك من خلال كثرة البيانات والمعلومات التي تشير الى وجود صراعات في منطقتي الشرق الاوسط وافريقيا. وانسجاما مع هذا الواقع، يصنف مؤشر السلام العالمي عددا من الدول ضمن فئة انخفاض مستوى الامن، من بينها الصومال (٣,٣٦٨) وجنوب السودان (٣,٣٩٧).

ان عدم الاستقرار الجيوسياسي في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا يؤدي الى نشوب النزاعات بل واندلاع الحروب. فتكاد معظم دول هاتين المنطقتين تواجه صراعات وحروباً طويلة الامد. وتعود كثرة النزاعات في هذه المناطق الى عوامل متعددة. ويذكر ادوارد سعيد (نقلا عن تشيبنا ودارماوان، ٢٠٢٥) ان الامة العربية تواجه قوتين رئيسيتين، هما الايديولوجيا الاسلامية والايديولوجيا الغربية، الامر الذي ادى بصورة غير مباشرة الى انقسام الامة العربية الى طرفين. ولذلك اصبحت منطقتا الشرق الاوسط وافريقيا من المناطق التي تشهد توترات متكررة قادرة على التأثير في العالم (امين وآخرون، ٢٠٢٥).

في هذه البحث يركز على التغطية الاخبارية التي بثتها سكاي نيوز عربية بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان"، والتي تتناول تصريحات عبد الله حمدوك التي اكد فيها ان السودان يقف على حافة الانهيار الكامل ما لم تتوقف الحرب على الفور. وقد شدد على ان الدولة لا تزال تمتلك مساحة لجميع الاطراف اذا ما تصرفت الجهات المتنازعة بعقلانية وقدمت المصلحة الوطنية على الصراع المسلح. كما صرح عبد الله حمدوك بان المجتمع الدولي ملزم بتنسيق جهود اكثر صرامة من اجل التوصل الى وقف فوري لاطلاق النار، محذرا من ان استمرار الحرب يمهد الطريق لانهيار اقتصادي واجتماعي غير مسبوق، ويدفع البلاد الى واحدة من اسوأ الفترات في تاريخها الحديث.

استنادا الى نتائج البحث الذي اجراها الباحث، توجد عدة دراسات سابقة، سواء كانت مقالات علمية في مجلات اكااديمية او رسائل جامعية، ترتبط بهذا البحث في مجال

تحليل الخطاب النقدي باستخدام الاطار النظري لتحليل الخطاب النقدي عند تون فان دايك، مع تنوع موضوعات الدراسة، ومن بينها ما يلي.

أولاً، المقال الذي كتبه سيفاء شافيرا عزهراء، وإيدي دوي ريانو، وناديا أفدولي، ونور شافا سالسايلا، في عام ٢٠٢٤ بعنوان "قضايا اغتصاب الأطفال في نصوص الأخبار: تحليل الخطاب النقدي عند سارا ميلز". استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي مع مقارنة التحليل الوصفي بالاستناد إلى تحليل الخطاب النقدي لسارا ميلز. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود تشابه في تموضع العناصر في كلا الخطابين في الأخبار، حيث تُوضَع الطفلة بوصفها موضوعًا، بينما يُعدّ الصحفي والطرف الثالث بوصفهما ذاتًا. ثم إن تموضع الكاتب - القارئ في موقع ليوتان ٦. كوم يتمثل في أن الكاتب بوصفه ذاتًا والقارئ بوصفه فاعلاً. أما الخطاب في أخبار ميرديكا. كوم، فيرى الكاتب الجمهور مثل النساء، ثم يُوضَع الرجال بوصفهم موضوعًا، والقارئ بوصفه امرأة. كما وُجِدَت ثلاث طرائق لتمثيل ضحايا التحرش الجنسي، وهي: الشخصية، والتبئير، والبنية (عزهراء وآخرون، ٢٠٢٤).

ثانيًا، المقال الذي كتبه أنس أحمددي، وعبد الغفور، ومحمد حافد إيفندي، ونيكي كوسوماوتي، ونوريا ريني هارياتي، في عام ٢٠٢٣ بعنوان "السرديات اليسارية في كتب تيمبو: منظور تحليل الخطاب النقدي عند فان دايك". استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التفسيري بالاستناد إلى تحليل الخطاب النقدي. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن بنية خطاب تيمبو تقع في الاتجاه اليساري. ومن حيث البنية الصغرى، يتجلى سياق الخطاب في الفئات القريبة من سوكارنو، والمتدينة، والمثقفة. أما من الناحية الرسومية، فلدى تيمبو نزعة إلى استخدام اللون الأحمر في تغطيته الإخبارية، وهو ما يرمز إلى روح الشيوعية. وتُظهر المعرفة الاجتماعية في هذا الخطاب أن تيمبو يميل إلى تأييد الحزب الشيوعي الإندونيسي ويعارض سوهارتو في حركة (جي ٣٠ إس/الحزب الشيوعي الإندونيسي). كما

أن كلا الكتابين يتضمنان صراعاً بين الأيديولوجيا الرأسمالية والشيوعية. ومن حيث سياق الخطاب، يدل ذلك على أن التيار اليساري هو نتاج فشل النظام الحاكم (أحمدي وآخرون، ٢٠٢٣).

ثالثاً، المدونة التي كتبها حسين العامي في عام ٢٠٢٥ بعنوان "من انتقال السلطة إلى كارثة إنسانية: صراع القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع وتداعياته على حقوق الإنسان". تعرض هذه المدونة آثار الصراع الذي وقع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع على الجوانب الإنسانية. وقد تبين أن هذا الصراع قد انتهك بشكل واضح حقوق الإنسان ذاتها، ويتجلى ذلك في تفشي المجاعة، وحدوث نزوح جماعي، وتباطؤ المساعدات الإنسانية، حتى في مسار العمليات الدبلوماسية لحل هذا الصراع (العامي، ٢٠٢٥).

رابعاً، المقال الذي كتبه فاضلة النور إلبا، ويارنو، وإدهوفيات الفاتن، في عام ٢٠٢٣ بعنوان "تغطية مأساة كانجوروهان في برنامج يوتيوب "ناراسي ماتا نجوى": تحليل الخطاب النقدي عند تيون فان دايك". استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي من خلال مقارنة تحليل الخطاب النقدي لتيون فان دايك. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن جانب البنية الصغرى يتضمن التسلسل الزمني لوقوع الحادث في ملعب كانجوروهان. ومن جانب الإدراك الاجتماعي، وُجد مخططان، وهما تبرير استخدام الغاز المسيل للدموع، ووجود أعمال شغب بسبب نزول المشجعين إلى أرض الملعب. أما السياق الاجتماعي الذي صورتها هذه الدراسة، فقد أسهم في المساعدة على تحديد اللغة والخطاب المستخدمين من قبل صانعي السياسات (نور إلبا وآخرون، ٢٠٢٣).

خامساً، المقال الذي كتبه عثمان سراج الدين أحمد، ومحمد المجذوب الطاهر، وعبد الناصر يوسف عبد الكريم، وعلاء زهير الرواشدة، وأسماء عرقلدين أحمد، في عام ٢٠٢٥

بعنوان "هل يُعدّ وصف الصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع بحرب قدرة وصفًا موضوعيًا أم حكمًا أخلاقيًا؟ تحليل نقدي للحرب الجارية في السودان (٢٠٢٣-الآن)". استخدمت هذه الدراسة مقارنة نوعية من خلال تحليل المحتوى الموضوعي المرتبط بالحرب بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في السودان. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الصراع القائم بين الطرفين قد أدى إلى أزمة إنسانية في السودان، ويتجلى ذلك في تدمير النظام التعليمي، ووقوع حالات اغتصاب، وعمليات قتل جماعي على أساس الهوية، إلى جانب ممارسات الاستغلال الجنسي (أحمد وآخرون، ٢٠٢٥).

سادسًا، المقال الذي كتبه إينوك نديم أوكون في عام ٢٠٢٤ بعنوان "الصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في السودان: تحليل الآثار والاستجابات". استخدم في هذه الدراسة المنهج الوثائقي النوعي من خلال مقارنة نظرية السلطة. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع قد خلّف آثارًا سلبية واسعة، سواء من ناحية الأمن الإنساني، أو الجانب السياسي، أو المرافق والبنية التحتية في السودان، مثل المستشفيات، والمدارس، والخدمات العامة، والطرق، وغيرها (نديم أوكون وأوجاكورتو، ٢٠٢٤).

سابعًا، المقال الذي كتبه أرلين، ومحمودة، وعثمان، في عام ٢٠٢٥ بعنوان "تمثيل المعلم في تغطية قضايا العنف الجنسي في صحيفتي كومباس وتيمبو: تحليل الخطاب النقدي". استخدمت هذه الدراسة مقارنة تحليل الخطاب النقدي وفق مدخل الفاعل الاجتماعي عند ثيو فان ليوين. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن شكل الإقصاء في صحيفة كومباس يتمثل في المبني للمجهول، حيث يُحدّف الفاعل الاجتماعي الآخر بحيث يتركز انتباه القارئ على فاعل اجتماعي واحد وهو المعلم. كما وُجد في كومباس عدد من

أشكال الإدماج، منها التمييز، والاقتران، والتصنيف، والتعريف، والاقتران. وكشفت الدراسة أيضاً عن هوية الجاني، وأظهرت أن العنف الجنسي لم يعد مسألة فردية بل أصبح قضية نظامية. أما في تيمبو، فقد وُجِدَت أشكال من الإدماج مثل التجريد، والتحديد، والتصنيف، والتي تشير إلى الانحياز للضحايا، وكذلك تُعبّر عن احتجاج إعلامي تجاه الحكومة والمعلمين من أجل خلق بيئة تعليمية مريحة وآمنة (أرلين وآخرون، ٢٠٢٥).

ثامناً، الرسالة الجامعية التي كتبها غيرين ريو براناتا في عام ٢٠٢٢ بعنوان "تحليل الخطاب النقدي وفق نموذج تيون أ. فان دايك في كلمات أغنية "بريامبوله" لفرقة ذا براندالز". استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي من خلال مقارنة تحليل الخطاب النقدي وفق نموذج تيون أ. فان دايك. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن كلمات أغنية "بريامبوله" لفرقة ذا براندالز تتضمن عناصر نصية وفق تحليل الخطاب النقدي عند فان دايك. ومن ناحية الإدراك الاجتماعي، يتضح أن مؤلف الأغنية بدأ ينظر إلى الواقع السياسي الذي يتجه نحو نظام الأوليغارشية في إندونيسيا. أما السياق الاجتماعي في هذا الخطاب، فيتمثل في كثرة مشاركة أصحاب السلطة في إلحاق الضرر بالبيئة نتيجة الشبكات التجارية التي يديرونها، إضافة إلى إساءة استخدام مشروع قانون خلق فرص العمل بوصفه وسيلة لترسيخ السلطة (براناتا، ٢٠٢٢).

تاسعاً، الرسالة الجامعية التي كتبها أ. بيمس أرمانسيه في عام ٢٠٢٤ بعنوان "تحليل الخطاب النقدي عند تيون أ. فان دايك للصراع الإسرائيلي الفلسطيني في خبر الهجوم على المستشفى الإندونيسي في غزة في موقع CNNIndonesia.com". استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي من خلال مقارنة نظرية تحليل الخطاب النقدي عند تيون أ. فان دايك. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود عناصر الخطاب في التغطية الإخبارية، والتي تشمل البنية الكبرى، والبنية الفوقية، والبنية الصغرى. كما تناولت الدراسة جانب

الإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي بوصفهما عاملين في ظهور هذا الخطاب (أرمانسيه، ٢٠٢٤).

عاشراً، الرسالة الجامعية التي كتبها أتيّة الحَسَنَة في عام ٢٠٢٤ بعنوان "خطاب التسامح الديني في دعوة غوس باها (تحليل الخطاب النقدي عند تيون أ. فان دايك في قناة يوتيوب سان تري غاينغ)". استُخدم في هذه الدراسة منهج تحليل الخطاب النقدي عند تيون أ. فان دايك. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أسلوب الدعوة الذي يقدمه غوس باها لا يقتصر على نشر المعرفة فحسب، بل يُعدّ وسيلةً لطرح خطاب التسامح الديني في إندونيسيا. كما تبين أن النصوص المستخدمة في الدعوة قادرة على تشكيل تصوّرات المجتمع تجاه التنوّع القائم في إندونيسيا، ولا سيما التنوّع الديني (خسنة، ٢٠٢٤).

بعد ذلك، وجد الباحث أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة. أما أوجه التشابه، فتتمثل في جانب دراسة تحليل الخطاب النقدي، حيث تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات التي أجراها (أرلين وآخرون، ٢٠٢٥؛ عزهراء وآخرون، ٢٠٢٤). كما يظهر التشابه مع دراسات (أحمدي وآخرون، ٢٠٢٣؛ أرمانسيه، ٢٠٢٤؛ خسنة، ٢٠٢٤؛ براناتا، ٢٠٢٢) في النظرية المستخدمة، وهي تحليل الخطاب النقدي وفق نموذج تيون فان دايك. كذلك تتشابه هذه الدراسة مع (أحمد وآخرون، ٢٠٢٥؛ العاميدي، ٢٠٢٥؛ نديم أوكون وأوجاكورتو، ٢٠٢٤) من حيث سياق البحث، وهو الصراع القائم بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في السودان. كما يظهر التشابه مع (نور إلبا وآخرون، ٢٠٢٣) من حيث موضوع البحث، وهو وسائل الإعلام الإخبارية.

أما أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، فتتمثل في جانب النظرية، والموضوع، وموضوع البحث المستخدم. إذ تعتمد هذه الدراسة على نظرية تحليل الخطاب النقدي عند تيون فان دايك بوصفها أداة تحليل، وهو ما يختلف عن دراسة (عزهراء

(آخرون، ٢٠٢٤) التي استخدمت نظرية سارا ميلز، ودراسة (أرلين وآخرون، ٢٠٢٥) التي اعتمدت على نظرية ثيو فان ليوين. كما تركز هذه الدراسة على تحليل الخطاب الذي يظهر في سياق الصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في السودان، وهو ما يختلف عن دراسات (أحمد وآخرون، ٢٠٢٥؛ العاميدي، ٢٠٢٥؛ نديم أوكون وأوجاكوروتو، ٢٠٢٤) التي ركزت على آثار هذا الصراع. أما من حيث موضوع البحث، فإن هذه الدراسة تعتمد على وسيلة إعلامية متمثلة في قناة يوتيوب سكاي نيوز عربية، بخلاف الدراسات الأخرى مثل (أحمدي وآخرون، ٢٠٢٣) التي تناولت كتب تيمبو، و(نور إلبا وآخرون، ٢٠٢٣) التي تناولت برنامج يوتيوب ناراسي ماتا نجوى، و(براناتا، ٢٠٢٢) التي تناولت كلمات أغاني ذا براندلز، و(أرمانسيه، ٢٠٢٤) التي تناولت أخبار CNNIndonesia.com، و(خسنة، ٢٠٢٤) التي تناولت قناة يوتيوب سانتري غاينغ.

انطلاقاً من أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، تتميز هذه الدراسة بمحدثة علمية من حيث موضوع البحث المختار. إذ تحاول هذه الدراسة دمج تحليل الخطاب النقدي عند فان دايك مع موضوع دراسة يتمثل في وسائل الإعلام الجماهيري "سكاي نيوز عربية"، وهي وسيلة إعلامية إخبارية ناطقة باللغة العربية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد ركزت معظم الدراسات السابقة على قضايا داخلية باستخدام اللغة الإندونيسية، ومن ثم فإن هذه الدراسة تقدّم منظوراً جديداً من خلال تناول قضايا عابرة للحدود، ولا سيما في السياق الجيوسياسي في السودان. وبذلك، تسهم هذه الدراسة في إثراء دراسات محو الأمية الإعلامية العربية وفهم الديناميات الاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويرجع سبب اختيار الباحث للخبير "سكاي نيوز عربية: حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان" إلى استمرار الصراع في السودان دون حلّ. وقد أدى هذا

الصراع إلى فقدان ملايين المدنيين لأسرهم وأقاربهم وأطفالهم، بل وحتى منازلهم. كما تحوّل هذا الصراع إلى أزمة إنسانية، حيث سقط العديد من المدنيين ضحايا نتيجة استمرار النزاع. إضافة إلى ذلك، يعاني كثير من المدنيين من الأمراض بسبب ضعف الخدمات الصحية ونقص الغذاء والمياه النظيفة وغيرها من الضروريات. كما تهدّد هذه الأوضاع استقرار الأوضاع السياسية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وتهدف هذه الدراسة إلى بيان كيفية تجلّي إطار تحليل الخطاب عند فان دايك في الخطاب الإخباري، والكشف عن الأهداف الكامنة وراء بناء هذا الخطاب في تصوير واقع السودان.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية البحثية التي تم عرضها سابقاً، يمكن صياغة إشكالية هذا البحث على النحو الآتي:

١. ما إطار الخطاب المتضمّن في خبر سكاى نيوز عربية بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان"؟

ج. أهمية البحث

تتمثل الفوائد المتحصّل عليها من هذا البحث في فوائد نظرية وفوائد تطبيقية. تكون الفوائد التي تم الحصول عليها من هذا البحث من فوائد نظرية وعملية:

أ. أهمية نظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على توفير معلومات شاملة حول دراسة تحليل الخطاب النقدي في وسائل الإعلام الإخبارية الوطنية والدولية.

ب. أهمية تطبيقية

من المتوقع أن يوفر تحليل الخطاب النقدي في وسائل الإعلام الإخبارية العديد من الفوائد العملية :

أ. للباحثين

ومن المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على زيادة فهم الباحث ومعرفته بالتحليل النقدي للخطاب، كما يمكن أن يكون مرجعاً للباحثين في تحليل خطاب ورد في سكاى نيوز عربية نيوز ميديا بعنوان حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من السودان

ب. للقراء

أجري هذا البحث لتقديم دراسة تحليل الخطاب النقدي مع التركيز على وسائل الإعلام الإخبارية. يُتوقع من القراء فهم كل معلومة على حدة وأن يكونوا نقديين تجاه وسائل الإعلام الإخبارية، ما يمنعهم من قبول المعلومات دون تمحيص. لذا، يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في تعزيز وعي القراء عند قبول مختلف أشكال المعلومات المتداولة.

ج. للجامعات

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير المعرفة العلمية في البيئة الجامعية، وخاصة في مجال اللغة والأدب.

د. تحديد البحث

من أجل تعظيم فاعلية البحث، وضع الباحث حدودًا تتمثل في تحديد موضوع الدراسة. حيث يركّز موضوع هذا البحث على قناة يوتيوب سكاي نيوز عربية. ونظرًا لكثرة الأخبار المنشورة في هذه القناة، فقد حدّد الباحث تركيزه على الخبر الذي نُشر يوم الأربعاء، ١٩ نوفمبر ٢٠٢٥، بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان"، مع التركيز على تحليل محتوى الخبر، ولا سيما التصريحات التي أدلى بها عبد الله حمدوك الواردة فيه.

ه. تعريف المصطلحات

في سبيل تسهيل فهم البحث، وتفادي اختلاف التأويل، يقدم الباحث توضيحًا لعدد من المصطلحات المرتبطة بالمشكلة الرئيسة للدراسة كما يأتي:

١. الخبر

الخبر هو إحدى وسائل نقل المعلومات التي يستخدمها الجمهور، ويحتوي على تقارير تتعلق بالوقائع أو الأفكار الحديثة، يتم اختيارها من قبل هيئة التحرير اليومية لنشرها، وتهدف إلى جذب القراء لما تتضمنه من عناصر مميزة أو مهمة أو ذات تأثير، كما تشمل جوانب إنسانية مثل الفكاهة والعاطفة والتفاصيل (سانتوسو، ٢٠٢١).

٢. تحليل الخطاب النقدي

تحليل الخطاب النقدي هو نظرية تُستخدم في إجراء دراسات تجريبية حول العلاقة بين الخطاب والتطورات الاجتماعية والثقافية، كما يوفّر منظورًا يسهم في

بناء المعرفة ضمن سياق أعمق، بما يمكن من إنتاج تفسيرات قائمة على الخطابات النقدية (ساکا وآخرون، ٢٠٢٣).

٣. سكاى نيوز عربية

تُعدّ سكاى نيوز عربية وسيلة إعلامية إخبارية أنشئت بمبادرة من شركتين هما أبوظبى للإعلام للاستثمار وبي سكاى بي. وهي منصة إعلامية ناطقة باللغة العربية تُبث عبر التلفاز والراديو، وقد تأسست في ٧ مايو ٢٠١٢. وتُصنّف سكاى نيوز عربية بوصفها وسيلة إعلامية متعددة الجنسيات تبث الأخبار على مدار الساعة (سيما سادون عزيزي، ٢٠٢٢).

وتقوم هذه الوسيلة بنشر الأخبار عبر مختلف المنصات الإلكترونية بشكل مجاني وسريع ودقيق، مما جعلها من أبرز المنصات الإخبارية الناطقة بالعربية، حيث بلغت مشاهداتها نحو خمسة مليارات مشاهدة منذ تأسيسها (سيرانو، ٢٠٢٢). كما تسعى سكاى نيوز عربية إلى تناول القضايا بموضوعية، مع تأطير الأحداث العالمية من منظور ذي طابع وطني، وذلك استجابةً لاهتمام الجمهور العربي بوجود قنوات إخبارية مستقلة وذات جودة عالية (صموئيل أزران ومانور، ٢٠٢٣).

٤. عبد الله حمدوك

يُعدّ الدكتور عبد الله حمدوك أحد رؤساء وزراء السودان، حيث تولّى هذا المنصب في عام ٢٠١٩. وُلد في ١ يناير ١٩٥٦ في كردفان بالسودان. وفي ٢٢ فبراير ٢٠١٩، تنحى الرئيس عمر البشير رسميًا عن السلطة بعد ثلاثين عامًا من الحكم (كورنياوان وزاهيدي، ٢٠٢٢). وقد قام عبد الفتاح البرهان، بصفته رئيس المجلس، بتعيين عبد الله حمدوك رئيسًا للوزراء خلال الفترة الانتقالية التي امتدت

لثلاث سنوات وثلاثة أشهر، ليصبح رئيس الوزراء الخامس عشر للسودان. وقد مثّل
حمدوك أول رمز مدني لقيادة البلاد بعد عقود من الحكم العسكري (ماريا إليسا
هوسبيتا، ٢٠١٩).

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا البحث بعنوان اطار الخطاب في تقرير سكاى نيوز عربية حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهييار السودان تحليل الخطاب النقدي لفان داىك. وقد استخدم الباحث عدة مفاهيم ذات صلة بهذا البحث، من بينها:

أ. تحليل الخطاب النقدي

تحليل الخطاب النقدي هو أحد الدراسات في علم اللغة الذي ينظر إلى أي خطاب ليس فقط من عناصر اللغة، بل أيضا من جانب السياق المرتبط بالخطاب نفسه. أما تعريف الخطاب نفسه، وفق ما ذكره د. مينغينو (في مسيته ٢٠٢٠)، فيشير إلى أن الخطاب هو تركيبة تتكون من كلمة واحدة، أو جملة واحدة أو أكثر. كما يُعرف الخطاب أيضا بالقول أو الكلام (Speech) وهو شكل من أشكال الجمع بين اللغة والقول.

أما تحليل الخطاب النقدي أن يرتبط مباشرة بالظروف المعينة، مثل وجود عوامل خطابية ونتائج استمرار السياسة والسلطة والحكم من قبل الجماعات أو المؤسسات. ثم في دراسة تحليل الخطاب النقدي، يُحاول الكشف عن القيم المتضمنة في هذا الخطاب. أما السمات المستخدمة لتحليل أي خطاب في تحليل الخطاب النقدي فهي كما يلي (بورنامي، ٢٠٢١):

١. تتجلى المبادئ الفكرية الموجودة في الخطاب من خلال وجود علاقة سلطة (power)، سواء كانت علاقة تاريخية أو اجتماعية.

٢. الأحداث أو الوقائع بشكلها الفعلي لا تنفصل أبداً عن جانب القيم أو الأيديولوجية المعينة.

٣. العلاقة التي تتشكل بين المفهوم والموضوع، أو العلامة والدلالة، لا تكون مطابقة أو دقيقة أبداً، بل تُدار من خلال العلاقة الاجتماعية للإنتاج والاستهلاك.

٤. عبر اللغة المستخدمة كاستراتيجية لتشكيل الذاتية، سواء على أساس الاهتمام أو بدونه.

٥. المجموعات ذات الهيمنة (dominant) تمنح فوائد للمجموعات الأخرى (subdominant). والطرق التي تستخدمها المجموعات المهيمنة هي القمع، لكن يُعتبر هذا العملية طبيعية لأن المجموعات الفرعية لا تشعر بهذا القمع.

ثم في دراسة التحليل النقدي للخطاب، هناك العديد من المناهج التي يمتلك كل منها مفاهيمه النظرية الخاصة. وفي بعض هذه المناهج توجد طرق خاصة لتحليل أي خطاب. ومن بين المناهج في التحليل النقدي للخطاب ما يلي:

١. سارا ميلز

تركز سارا ميلز على تحليل الخطاب من منظور نسوي للكشف عن تمثيل المرأة وعلاقات السلطة الجندرية في النصوص (سارياسيه وآخرون، ٢٠٢٣).

٢. نورمان فيركلو

يربط نورمان فيركلو بين اللغة والسلطة والمجتمع من خلال تحليل الخطاب عبر البنية الدقيقة والوسطى والكبرى (مودياواتي وآخرون، ٢٠٢٣).

٣. ثيو فان ليوفن

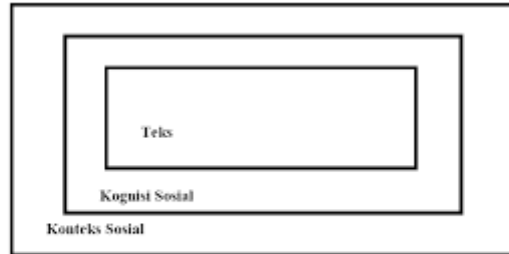
يحلل ثيو فان ليوفن الخطاب من خلال تمثيل الفاعلين الاجتماعيين باستراتيجيتي الإقصاء والإدماج في النصوص الإعلامية (غوستي وآخرون، ٢٠٢٤).

٤. روث ووداك

تركّز روث ووداك على التحليل النقدي العميق لاستخدام اللغة لكشف الأيديولوجيات وعلاقات السلطة في القضايا المعاصرة (أولوك ونورهدى، ٢٠٢٣).

ب. النظرية بفان دايك

النظرية التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي التحليل النقدي للخطاب لتيون فان ديك. أهم وجهة نظر في مفهوم تحليل الخطاب النقدي لفان ديك هي مفهوم الإدراك الاجتماعي والأيديولوجيا. يصبح هذا المفهوم مهماً لأنه قادر على تشكيل أنماط التفكير الاجتماعي من خلال مناقشة الأيديولوجيا الموجودة في أي خطاب. لذلك يركز فان ديك على السياق في معالجة تحليل اللغة والخطاب والإدراك الاجتماعي. بعد ذلك، لتحليل أي خطاب، يقوم فان ديك بتقسيمه إلى ثلاثة أبعاد رئيسية: النص، الإدراك الاجتماعي، والسياق الاجتماعي.



Sumber : Eriyanto (2009:225)

الصورة ١, تحليل خطاب تيون فان ديك

التحليل النقدي للخطاب حسب فان ديك لا يقتصر فقط على تحليل النص وحده. يجب أن يتم تحليل أي خطاب بشكل شامل. لذلك، فإن إطار تحليل الخطاب حسب فان ديك هو كما يلي:

١. النص

في المرحلة الأولى من التحليل النقدي للخطاب يتم النظر من منظور النص. في هذا البعد يُجرى البحث لكيفية هيكله النص واستراتيجياته المستخدمة في الخطاب من أجل تعزيز موضوع معين (فان ديك، ٢٠٠٠). في هذا الصدد، قسم فان ديك النص إلى ثلاثة مستويات:

أ. البنية الكلية

المفهوم الأول في إطار تحليل الخطاب النقدي لفان ديك هو البنية الكلية أو الموضوعية. هذا العنصر هو عنصر يحتوي على مؤشرات تتعلق بالموضوع أو المحور الذي يُناقش في الخبر (حسناء وآخرون، ٢٠٢١). بشكل عام، يحتوي أي خبر منشور على قضية أو موضوع معين. حيث يتوافق هذا الموضوع أو القضية مع ظروف محددة. في هذا السياق، يهدف التحليل إلى معرفة الجوهر المتعلق بالخبر.

ب. البنية الفوقية

في جزء البنية الفوقية ضمن تحليل الخطاب، يحتوي هذا الجانب على تصوير لشكل النص المكون بشكل كامل. بشكل عام، يتكون تركيب النص الموجود في أي خطاب من مقدمة، محتوى، وخاتمة أو استنتاج (نور إيليا وآخرون، ٢٠٢٣).

ج. البنية الدقيقة

أما الجانب الأخير فهو البنية الدقيقة، حيث يتم في هذا الجانب مراقبة النص بشكل متعمق. يشير فان دايك إلى أن هناك أربعة أجزاء وهي: أولاً، الدلالي (الخلفية، التفاصيل، القصد، الافتراضات المسبقة). ثانياً، النحوي (شكل الجملة، الترابط، الضمائر). ثالثاً، الأسلوبي (المفردات). رابعاً، البلاغي (الرسوميات، الاستعارات، التعبيرات) (أحمادي وآخرون، ٢٠٢٣).

الجدول ١ , تحليل الخطاب

عناصر الخطاب	الجوانب المرصودة	بنية الخطاب
الموضوع	المركز شرح الموضوع أو الفكرة الرئيسية الواردة في خبر	البنية الكلية
المقدمة , والمحتوى , والخاتمة	تخطيطي يصف كيفية ترتيب تسلسل النص في الأخبار بشكل كامل	البنية الفوقية
الخلفية , والتفاصيل , والمقصد	من الدلالي تم التأكيد على المعنى في الأخبار	البنية الدقيقة
تركيب الجملة , الإتساق , والضمائر	بناء النحوية تعرف على كيفية الاختيار عند كتابة الجمل	
معجم	أسلوبي بالنظر إلى جانب اختيار الكلمات المستخدمة	
الرسومات ، الاستعارات	البلاغة أسلوب اللغة المستخدم للتأكيد على محتوى الأخبار	

وبناءً على الجدول أعلاه، سيتم استخدام هذه العناصر لتحليل الخبر محل الدراسة بشكل منهجي .

٢ . الإدراك الاجتماعي

في جانب الإدراك الاجتماعي، يُنظر إلى النص على أنه مُنتج مع ربطه بواقع اجتماعي جارٍ. وافترض هذا الجانب هو أن النص في الأساس لا يحمل معنى خاص، بل

يُشكّل المعنى بواسطة مستخدم اللغة (إرييانتو، ٢٠١٧). وفي الإدراك الاجتماعي توجد أربعة جوانب تُعرف بالمخططات. هذه المخططات الأربعة هي العناصر التي تنتج النص (خاسانا، ٢٠٢٤) وهي:

أ. مخطط الشخص

يشير هذا المخطط إلى كيف ينظر الفرد إلى فرد آخر أو مجموعة أخرى.

ب. مخطط الذات

يركز هذا المخطط على كيفية رؤية الفرد لنفسه وكيف يراه الآخرون.

ج. مخطط الدور

يوضح هذا المخطط كيف يضع الفرد نفسه في موقع معين.

د. مخطط الحدث

يشرح هذا المخطط كيفية تأثير حدث معين على الخطاب.

٣. السياق الاجتماعي

أما في تحليل الخطاب عند فان دايك أهدها السياق الاجتماعي. يعتبر الخطاب جزءاً من المجتمع المتطور. ولذلك، يلزم إجراء تحليل متعمق يشمل الجوانب الخارجية، لكي يمكن فهم كيفية إنتاج الخطاب وبنائه داخل المجتمع (أرمانسيه، ٢٠٢٤). في عملية التحليل التي تركز على البعد الاجتماعي، يقدم فان دايك نقطتين أساسيتين وهما: السلطة والوصول (دييك، ٢٠٠٨). ومعنى كل منهما كالتالي:

أ. القوة

يقصد بالسلطة كيفية قدرة مجموعة معينة على التأثير في مجموعة أخرى. وعادةً

ما يتم تمييز ذلك بامتلاك الموارد ذات القيمة مثل المال، المكانة، والمعرفة.

ب. الوصول

أما الوصول فيعني كيفية تمتع فرد أو مجموعة بفرص أكبر من غيرهم. هذه الفرص الكبيرة تمكنهم من تنظيم وعي الجمهور، وتحديد الموضوعات أو القضايا في الخطاب التي يمكن نشرها ومناقشتها بين الجمهور.

تم اختيار نموذج فان دايك في هذا البحث لأنه يربط بين البنية النصية والمعرفة والسياق الاجتماعي، مما يساعد على فهم كيفية بناء الخطاب الإخباري والأيدولوجيا في وسائل الإعلام.

ج. صراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع

في الوقت الحاضر، ينظر العالم إلى الوضع الجيوسياسي في الشرق الأوسط الذي يزداد سوءًا ويثير القلق الشديد. هناك العديد من الصراعات التي اندلعت في كل مكان. ومن أبرزها صراع السودان. تُعد السودان إحدى الدول التي لها تاريخ طويل من الصراعات. وفقًا لآتم (آتم، ٢٠٢٢)، يظهر الصراع من خلال جوانب معينة مثل البنية، والشخصية، والثقافة، والديموغرافيا مجتمع معين. علاوة على ذلك، تمتلك السودان مساحة حوالي ١,٨٨٦,٠٦٨ كيلومتر مربع (برابودا وآخرون، ٢٠٢٤).

إضافة إلى ذلك، تُعد منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، التي تشتهر بوفرة مصادر الطاقة في العالم، مناطق يقصدها العديد من الأطراف الأجنبية ذات المصالح المختلفة. وفقًا لأبريدا (أبريدا، ٢٠٢٥)، فإن منطقتي الشرق الأوسط وأفريقيا قادرتان على تحديد حركة أسعار النفط والغاز والتجارة العالمية. ولهذا السبب، فإن معظم الأنظمة العالمية، وخاصة في القطاع الاقتصادي، تتأثر بمنطقتي الشرق الأوسط وأفريقيا. ومع ذلك، فإن الوضع الاقتصادي المربح لهذه المناطق غالبًا ما يؤدي إلى توترات سواء على المستوى الإقليمي أو غير الإقليمي. وهذه التوترات الأخيرة جعلت المنطقة غير مستقرة من الناحية الجيوسياسية

(أمين، ٢٠٢٢)، خصوصًا التوترات التي حدثت مؤخرًا بين القوات المسلحة السودانية (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF).

تحدث النزاعات في السودان ليس بسبب مواجهة من أطراف خارجية، بل بسبب عوامل داخل الدولة نفسها. وبشكل عام، فإن النزاع القائم في السودان ينحصر في الجانب السياسي، أي صراع على السيطرة على السلطة الحكومية. ووفقًا لرالف داريندورف (في واهيد الدين، ٢٠٢٠)، يمكن أن تنشأ النزاعات بسبب عوامل سياسية، حيث يسعى الحاكمون داخلها إلى الحفاظ على سلطتهم واستحواذ السلطة. ووفقًا لذلك، فإن النزاع الحالي في السودان هو حرب أهلية بين القوات المسلحة السودانية (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF).

النزاع القائم في السودان لم يعد بالإمكان تجاهله مع مرور الوقت. فقد بدأ الصراع بين القوات المسلحة السودانية (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF) منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣. ويعود سبب هذا النزاع إلى التوتر القائم بين الجنرال عبد الفتاح البرهان (جنرال القوات المسلحة السودانية) واللواء محمد حمدان دقلو (قوات الدعم السريع) (أولفيا نور عزيزة، ٢٠٢٥). ويهدف هذان الجنرالان فقط إلى استعادة مركز الحكومة بعد مرور فترة الانتقال (واحد الدين، ٢٠٢٠). وهذه الفترة الانتقالية بدأت بعد سقوط الرئيس السوداني عمر البشير في ١١ أبريل ٢٠١٩، ثم تولت الحكومة قيادة مشتركة بين عبد الفتاح البرهان كمجلس السيادة وعبد الله حمدوك كرئيس وزراء للانتقال حتى إجراء الانتخابات في عام ٢٠٢٣.

إلا أن الحكومة في فترة الانتقال لم تكن كما هو متوقع. ففي يوم ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١، أعلن قائد مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان حل المجلس والحكومة الانتقالية. وبخلفيته العسكرية، قام عبد الفتاح البرهان بشكل علني بـ "انقلاب عسكري" (ماهر شميتيلي،

(٢٠٢١). وخلال تاريخ السودان، يُسجَّل أن البلاد شهدت ٣٥ انقلابًا على السلطة، ولذلك أُطلقت عليها لقب "مختبر الانقلابات". وغالبية هذه الانقلابات كانت تنفذها القوات العسكرية، مثلما قام به عمر البشير ليصبح رئيسًا للسودان بعد انقلاب على حكومة صادق المهدي التي انتُخبت في الانتخابات عام ١٩٨٩ (غاشاوا آيفيرام، ٢٠٢٣).

أدى القتال في صراع السيطرة بين قوات السودان المسلحة (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF) إلى دمار هائل. فقد عانت الخرطوم، عاصمة السودان، من دمار كامل. وتضرر العديد من المدنيين جراء هذا القتال، حيث يُسجَّل نزوح ما يقارب ثلاثة ملايين مدني داخل البلاد وخارجها (برايدوا وآخرون، ٢٠٢٤). وبعد كثرة الصراعات أو الحرب الأهلية، تُعد هذه المرة أكبر معركة شهدتها السودان على الإطلاق (مالك، ٢٠٢٣).

تُعد هذه المعركة الأكبر لأن كل طرف، سواء قوات السودان المسلحة (SAF) أو قوات الدعم السريع (RSF)، يمتلك تجهيزاته وتسلحه الخاص. حيث تتمتع قوات السودان المسلحة، بصفتها القوة العسكرية الوطنية، بتفوق من خلال تجهيزات مثل الطائرات الحربية والدبابات ومعدات عسكرية أخرى. وهذا على النقيض من قوات الدعم السريع، وهي ميليشيا شبه عسكرية سودانية، التي تمتلك فقط معدات بسيطة مزودة بأسلحة نارية. ومع محدودية المعدات، تقوم قوات الدعم السريع بشن هجمات حرب عصابات ضد قوات السودان المسلحة، كما تستخدم المباني المدمرة كحصون دفاعية (ظاهر، ٢٠٢٣).

بسبب الفارق في القوة بين قوات السودان المسلحة (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF)، توقع الخبراء أن المعركة بينهما ستكون قصيرة الأمد. إلا أن الواقع جاء مخالفًا، حيث اتسعت المعركة لتشمل مدنًا أخرى في السودان (غاشاوا آيفيرام، ٢٠٢٣). بدأت المعركة لأول مرة في العاصمة الخرطوم وجزئيًا في منطقة دارفور بغرب السودان. ومع مرور الوقت، اشتدت حدة القتال بين الطرفين وانتشرت المعارك إلى مناطق أخرى. ووفقًا لتقرير

(ناتيون، ٢٠٢٦). حتى يناير ٢٠٢٦، لم تقتصر المعارك بين قوات السودان المسلحة وقوات الدعم السريع على غرب السودان فحسب، بل وصلت أيضًا إلى جنوب شرق السودان مثل مدينتي القضارف وكسلا، ثم إلى جنوب غرب السودان في مدينة كردفان ونهر النيل الأزرق في الجنوب. وقد ازدادت حدة هذه المعارك بسبب مشاركة جماعات مسلحة مثل حركة SPLM-N الحلو التي انضمت إلى قوات الدعم السريع لمواجهة قوات السودان المسلحة.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوعية منهج البحث

في هذا البحث، نوع البحث المستخدم هو نوع كفي من خلال المنهج الوصفي. يُعتبر المنهج الكفي منهجًا يُستخدم لمعالجة المعلومات غير الرقمية من خلال النظر في الجوانب المختلفة عبر الخبرة، وسلوك الإنسان، والظواهر الاجتماعية (أسيب موليانا وآخرون، ٢٠٢٤). ويُستخدم النوع الكفي في هذا البحث لمعالجة البيانات والنتائج الواردة في الخطاب المنشور على خبار قناة سكاى نيوز عربية بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويجذر من انهيار السودان". أما طبيعة هذا البحث فهي استخدام النموذج الوصفي في عرض البيانات أو نتائج التحليل. يهدف هذا النموذج إلى عرض نتائج التحليل بشكل مفصل (سلامت ويدودو وآخرون، ٢٠٢٣). تطبيق هذه الطريقة يستند إلى التصور الإحصائي الذي يساعد على فهم تفاصيل البيانات من خلال تلخيصها واكتشاف الأنماط في عينات البيانات المحددة.

استنادًا إلى شرح مفهوم البحث أعلاه، يمكن الاستنتاج أن البحث الوصفي الكفي هو نهج يُستخدم للتحليل بشكل متعمق من خلال تفصيل البيانات وعرضها بطريقة منظمة. يركز البحث على أخبار قناة سكاى نيوز عربية بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويجذر من انهيار السودان" على تحليل الخطاب النقدي الموجود فيها، سواء كان شفهيًا أو كتابيًا.

ب. مصادر البيانات

في هذا البحث، تُعتبر وجود البيانات أمرًا بالغ الأهمية. فالبيانات التي يتم الحصول عليها بشكل صالح وموثوق قادرة على إنتاج استنتاجات دقيقة وموثوقة من البحث، بحيث يمكن

تطبيق نتائج البحث بشكل فعال في نطاق واسع (سلونغ وموسباوي، ٢٠٢٤). بعد ذلك، تنقسم مصادر البيانات الموجودة في البحث إلى نوعين: أولية وثانوية. ويقصد بالنوعين ما يلي:

أ. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي مجموعة البيانات الأساسية التي يتم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث. تتميز البيانات الأولية بأنها أصيلة وموضوعية وموثوقة، لأن البيانات الأولية تُستخدم لحل مشكلة معينة (عبد الفتاح نصوتيون، ٢٠٢٣). ويمكن الحصول على البيانات الأولية من خلال المقابلات، الاستبيانات، الاختبارات، وما إلى ذلك التي يجريها الباحث على موضوع البحث.

مصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو البث على منصة يوتيوب للأخبار التابعة "سكاي نيوز عربية" بعنوان: حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان. تم رفعه بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠٢٥، ويحتوي على تصريحات عبد الله حمدوك التي تفيد بأن السودان على حافة الانهيار التام ما لم تتوقف الحرب فوراً. ويؤكد أن البلاد لا تزال تتيح مساحة لجميع الأطراف إذا تصرف الأطراف المتنازعة بعقلانية وألوية للمصلحة الوطنية فوق النزاعات المسلحة.

وقال حمدوك إن المجتمع الدولي مُلزم بتنسيق جهود أكثر صرامة لتحقيق وقف إطلاق النار فوراً، محذراً من أن الحرب تُمهّد الطريق لانهيار اقتصادي واجتماعي غير مسبوق، وتدفع البلاد نحو إحدى أسوأ الفترات في تاريخها الحديث.

ب. البيانات الثانوية

تُعتبر البيانات الثانوية بيانات لم تُستخلص من موضوع البحث أو المصدر الأصلي المستخدم في البحث. يتم الحصول على هذه البيانات من جهات غير موضوع البحث (أسيب مولايانا وآخرون، ٢٠٢٤). وطبيعة البيانات الثانوية هي

مجرد تكملة وتقوية للبيانات الأولية. وفي هذا البحث، جاءت مصادر البيانات الثانوية لدى الباحث من المراجع الأدبية التي تشمل مصادر متنوعة مثل الكتب، المجالات العلمية، الرسائل الجامعية، الأطروحات، الأخبار، والتي لا تزال مرتبطة بهذا البحث.

ج. جمع البيانات

في هذا البحث، تُعدّ تقنيات جمع البيانات من أهم الجوانب الأساسية، إذ يجب أن تكون هذه التقنيات صحيحة ومتوافقة مع أهداف البحث منذ البداية أو مع الفرضيات المحددة (شفرودة حفني ساحير، ٢٠٢١). وبناءً على موضوع هذا البحث، وهو قناة يوتيوب الإخبارية سكاي نيوز عربية بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انخيار السودان"، فإن أنسب التقنيات المستخدمة لجمع البيانات هي تقنية المشاهدة والقراءة والتدوين، وذلك على النحو الآتي:

١. تقنية المشاهدة

استخدم الباحث تقنية المشاهدة لجمع البيانات المطلوبة، حيث استُمدت هذه البيانات من قناة يوتيوب سكاي نيوز عربية بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انخيار السودان". قام الباحث بمشاهدة المقطع بعناية، والذي تبلغ مدته ١١ دقيقة و١٢ ثانية، بهدف استخراج إطار الخطاب الكامن فيه، وكذلك فهم السياق الذي يتم تصويره. ويهدف ذلك إلى ضمان توافق البيانات المستخلصة مع سياق البحث. أما مراحل تقنية المشاهدة في هذا البحث فهي كما يلي:

- أ. يشاهد الباحث الخبر المنشور على يوتيوب سكاي نيوز عربية بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان"، والذي تم تحميله بتاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠٢٥، من البداية حتى النهاية.
- ب. يعيد الباحث مشاهدة المقطع عدة مرات لفهم السياق العام للخبر، وتسلسل الأحداث، والموضوعات المطروحة فيه.
- ج. بعد تكرار المشاهدة، يقوم الباحث بمشاهدة المقطع مرة أخرى لاستخراج البيانات التي تتوافق مع محور البحث.

٢. تقنية التدوين

يستخدم الباحث تقنية التدوين للحصول على البيانات المناسبة واللازمة لعملية التحليل. وتتمثل البيانات المدونة في مضمون تصريحات عبد الله حمدوك التي تتوافق مع مفاهيم تحليل الخطاب النقدي عند فان دايك. بعد ذلك، يتم تدوين البيانات المجمعة بشكل منهجي لتحليلها ودراستها بما يتناسب مع أهداف البحث واحتياجاته. أما مراحل تطبيق تقنية التدوين فهي كما يلي:

- أ. يقوم الباحث بتدوين جميع النصوص الواردة في المقطع من خلال خاصية التفريغ النصي المتاحة.
- ب. ثم يتم تصنيف البيانات المهمة المرتبطة بفئات التحليل وفق النظرية المستخدمة.
- ج. بعد ذلك، تُنظَّم البيانات المصنفة بشكل منهجي لتسهيل عملية التحليل اللاحقة.
- د. في المرحلة الأخيرة، يراجع الباحث جميع البيانات التي تم جمعها، ويتأكد من مطابقتها للمصدر الأصلي وتركيزها على موضوع البحث.

د. أسلوب تحليل البيانات

في مرحلة تحليل البيانات، تُعد هذه المرحلة عملية تنظيم البيانات التي تم الحصول عليها. تهدف هذه المرحلة إلى استنباط المعنى والتفسير والتوصل إلى استنتاجات محددة من بيانات البحث (قمر الدين وصديفة، ٢٠٢٤). يتم ذلك بواسطة الباحث بعد جمع البيانات (رفاعي أبو بكر، ٢٠٢١). نموذج تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو نموذج تحليل البيانات لمايلز وهوبرمان، ويشمل تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

١. تقليص البيانات

تُعدّ هذه المرحلة هي يتم فيها إجراء عملية انتقاء البيانات وتركيزها وتبسيطها، واستخلاص البيانات الخام من مصادر البيانات المستخدمة. وتهدف هذه المرحلة إلى تبسيط البيانات الخام وتصنيفها لتصبح معلومات منظمة وذات دلالة. ومن خلال هذه المرحلة يتم اختيار البيانات المرتبطة بمفهوم فان دايك، مما يساعد على فهم كيفية بناء الخطاب الإخباري في وسائل الإعلام. أما مراحل تطبيق تقلص البيانات فهي كما يلي:

- أ. جمع البيانات الخام من مصادر البحث، وهي نصوص الأخبار أو مقاطع الفيديو في يوتيوب سكاي نيوز عربية المتعلقة بعنوان: "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويجذر من انهيار السودان".
- ب. القيام بعملية انتقاء البيانات من خلال اختيار البيانات المرتبطة بموضوع البحث وتحليل الخطاب النقدي، مع استبعاد البيانات غير المتعلقة بموضوع الدراسة.
- ج. تركيز البيانات على العناصر التي تتوافق مع مفاهيم تحليل الخطاب عند فان دايك، مثل البنية الكلية، والبنية الفوقية، والبنية الدقيقة.

- د. تبسيط البيانات الخام عن طريق تلخيص المعلومات الأساسية وتحويلها إلى بيانات أكثر وضوحًا وسهولة في التحليل.
- هـ. تصنيف البيانات وفقًا لعناصر تحليل الخطاب النقدي لفان دايك، بهدف تنظيم المعلومات بطريقة منهجية ومترابطة.

٢. عرض البيانات

- عرض البيانات هو العملية التي يتم فيها تقديم بيانات البحث بشكل منظم وسهل الفهم. في هذا البحث، سيكون عرض البيانات سرديًا ووصفيًا، ويدعمه الجداول والمخططات أو الرسوم البيانية التي تُسهل فهم البيانات التي تم تحليلها. أما مراحل عرض البيانات فهي كما يلي:
- أ. جمع البيانات التي تم تحليلها وتنظيمها وفقًا لموضوع البحث ومحاوره الرئيسة.
- ب. ترتيب البيانات بصورة منهجية لتسهيل فهم نتائج البحث وربطها بمشكلة الدراسة.
- ج. عرض البيانات بأسلوبٍ سرديٍّ ووصفيٍّ من خلال شرح النتائج وتحليلها بشكلٍ واضحٍ ومفصّل.
- د. تصنيفُ البيانات إلى عدة أقسامٍ وفق عناصر تحليل الخطاب النقدي عند فان دايك، مثل البنية الكلية والبنية الفوقية والبنية الدقيقة.
- هـ. دعمُ عرض البيانات بالجدول أو المخططات أو الرسوم البيانية لتوضيح المعلومات والنتائج بصورةٍ أكثر سهولةً ودقةً.
- و. تفسيرُ البيانات المعروضة وربطها بسياق الخطاب الإعلامي لفهم كيفية بناء المعاني والأفكار في وسائل الإعلام.

٣. استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هو المرحلة الأخيرة في عملية التحليل. تُجرى هذه المرحلة من خلال جمع البيانات المستخلصة بعد إجراء عملية التحليل. في هذه المرحلة، يقوم الباحث بإعادة عرض نتائج تحليل بيانات إطار الخطاب الموجود في قناة يوتيوب أخبار سكاي نيوز عربية بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويجذر من انهيار السودان". أما مراحل استخلاص النتائج فهي كما يلي:

أ. جمع جميع نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من عملية البحث.
ب. مراجعة البيانات ونتائج التحليل مرة أخرى للتأكد من توافق نتائج البحث مع أهداف البحث وتركيزه.

ج. تحديد النقاط الرئيسية التي ظهرت في تحليل إطار الخطاب في خبر اليوتيوب على قناة سكاي نيوز عربية المتعلقة بعنوان: "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويجذر من انهيار السودان".

د. استخلاص الاستنتاج النهائي بوصفه إجابة عن أسئلة البحث وأهدافه المتعلقة بإطار الخطاب في خبر سكاي نيوز عربية المذكور.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

أ. تحليل النص

يُعدّ تحليل النص في دراسة تحليل الخطاب النقدي طريقةً لتفكيك الأشكال الجزئية للخطاب التي تُبنى بشكلٍ منهجي. ويهدف تحليل النص إلى الكشف عن كيفية استخدام استراتيجيات النص في الخطاب لفهم كيفية تشكيل النص الإخباري من خلال الإدراك الفردي للكاتب (ساكا وآخرون، ٢٠٢٣). وفي هذا الجانب، يقسم تيون فان دايك تحليل النص إلى ثلاثة أقسام، وهي: البنية الكبرى، والبنية الفوقية، والبنية الصغرى.

١. البنية الكلية

يُعدّ تحليل البنية الكبرى تحليلاً يركّز على الموضوع الرئيس في الخطاب من خلال النص الموجود (أرمانسيه، ٢٠٢٤). وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من الخطابات التي تشير إلى جانب البنية الصغرى كما يلي:

الجدول ١. تحليل البنية الكلية

العنصر	الجملة/الكلمة	شكل الخطاب	الرقم
الموضوع	بلغ الألم مداه, وطن يباد أمام أعين العالم	وقد بلغ الألم مداه، واشتد الحزن على وطن يباد أمام أعين العالم	١

	حرب شاملة تستهدف الإنسان السوداني	ن مأساة السودان لم تعد مجرد صراع مسلح بين طرفين، بل حرب شاملة تستهدف الإنسان السوداني	٢
	المجاعة باتت على الأبواب	ليس ذلك فحسب، بل إن المجاعة باتت على الأبواب	٣

في البيانات (١)، يظهر المقتطف "وقد بلغ الألم مداه، واشتد الحزن على وطن يُباد أمام أعين العالم" مشيراً إلى الأوضاع الراهنة في السودان. ويُصوّر هذا الخطاب بشكل مباشر الحالة الاجتماعية التي يعيشها السودان، حيث يعاني الشعب السوداني من معاناة شديدة نتيجة الصراع المستمر بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع. ويتجلى ذلك بوضوح في العبارة "بلغ الألم مداه" التي تدل على أن الألم والمعاناة قد بلغا أقصاهما. كما تؤكد عبارة "وطن يُباد أمام أعين العالم" أن هذا الصراع قد أدى إلى تدمير الدولة، مما جعله قضية دولية تحظى باهتمام واسع على مستوى العالم.

وفي البيانات (٢)، يبرز المقتطف "إن مأساة السودان لم تعد مجرد صراع مسلح بين طرفين، بل حرب شاملة تستهدف الإنسان السوداني" فكرة أن الصراع القائم لم يعد مجرد نزاع بين طرفين، بل تحوّل إلى حرب شاملة تمسّ جميع فئات المجتمع السوداني. ويتضح ذلك من خلال عبارة "حرب شاملة" التي تشير إلى اتساع نطاق التأثير ليشمل المجتمع بأسره. كما تعبّر عبارة "تستهدف الإنسان السوداني" بشكل واضح عن حجم التأثير المباشر على حياة المواطنين وأمنهم ومستقبلهم.

أما في البيانات (٣)، فإن المقتطف "ليس ذلك فحسب، بل إن المجاعة باتت على الأبواب" يشير إلى الأزمة الناجمة عن الصراع بين الطرفين. ويؤكد هذا الخطاب أن الأزمة لم تعد مقتصرة على الجانب العسكري، بل امتدت لتشمل أزمة إنسانية، من أبرزها أزمة الغذاء. وتعكس عبارة "المجاعة باتت على الأبواب" أن خطر المجاعة أصبح وشيكاً، وأن تداعياته قد تطل جميع أفراد المجتمع السوداني في وقت قريب، نتيجة استمرار النزاع المسلح بين الطرفين، مما يؤثر بشكل مباشر على مختلف جوانب الحياة.

٢. البنية الفوقية

يركز تحليل البنية الفوقية في هذه الدراسة على البنية العامة للخطاب من حيث المقدمة، والمحتوى، والخاتمة/الاستنتاج (حسنى وآخرون، ٢٠٢١). أما بيانات البنية الفوقية في هذا البحث فهي على النحو الآتي:

الجدول ٢. تحليل البنية الفوقية

العنصر	شكل الخطاب	الرقم
المقدمة	أخاطبكم اليوم وقد بلغ الألم مداه، واشتد الحزن على وطن يُباد أمام أعين العالم	١
المحتوى	أولاً: رسالتي للشعب السوداني العظيم الصابر	٢
	ثانياً: نداء الأطراف المتحاربة	٣
	ثالثاً: نداء إلى المجتمع الإقليمي والدولي	٤
الخاتمة	يا أبناء وبنات السودان، يا أصدقاء السودان في العالم، لقد بلغ الألم منتهاه	٥

في البيانات (١)، يُعدّ الخطاب "أخاطبكم اليوم وقد بلغ الألم مداه، واشتد الحزن على وطن يُباد أمام أعين العالم" بمثابة افتتاحية للخطاب في هذا الخبر. إذ

ينقل هذا الخطاب بصورة مباشرة الحالة الاجتماعية والعاطفية، وكذلك وضع الأزمة التي يعيشها السودان. ويُبيّن المتحدث أن الأوضاع الاجتماعية في السودان تزداد سوءاً، مع تزايد المعاناة والحزن نتيجة اقتراب البلاد من حافة الانهيار. كما تهدف هذه المقدمة بشكل غير مباشر إلى جذب انتباه الجمهور الواسع للاطلاع على واقع السودان الراهن، فضلاً عن تقديم خلفية عامة للمشكلة التي سيتم تناولها في بقية الخطاب.

وفي البيانات (٢)، يُظهر الخطاب "أولاً: رسالتي للشعب السوداني العظيم الصابر" جانب المحتوى في بنية الخطاب. إذ يُمثّل هذا الخطاب رسالة خاصة موجّهة إلى الشعب السوداني بأكمله، كما يُعدّ امتداداً لمضمون الخطاب بعد عرض المشكلة في المقدمة. وتؤدي كلمة "أولاً" وظيفة تنظيمية في ترتيب الأفكار وتسهيل فهمها، في حين تهدف كلمتا "العظيم" و"الصابر" إلى تعزيز الوعي الجماعي وتقوية روح التضامن بين المتحدث والجمهور.

أما في البيانات (٣)، فإن الخطاب "ثانياً: نداء الأطراف المتحاربة" يشير إلى الجزء الثاني من المحتوى أو الحجة. ويُوضّح هذا الجزء جانباً من محاولات حلّ النزاع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع خلال فترة الحرب. كما يدل استخدام كلمة "نداء" على وجود دعوة صريحة، حيث يسعى المتحدث إلى ممارسة ضغط أخلاقي على طرفي النزاع من أجل وقف القتال. وتؤدي كلمة "ثانياً" وظيفة الترتيب المنهجي لعناصر الخطاب.

وفي البيانات (٤)، يُشير الخطاب "ثالثاً: نداء إلى المجتمع الإقليمي والدولي" إلى استمرار البناء المنهجي للخطاب بشكل منظم. ويُعدّ هذا الجزء من المحاور الأساسية في الخطاب، لأنه يتضمن مضموناً رئيساً موجّهاً إلى أطراف محددة. كما تعبّر كلمة "نداء" عن دعوة موجهة إلى مختلف الجهات للاهتمام بالصراع في

السودان، في حين تؤدي كلمة "ثالثاً" وظيفة الترتيب والتنظيم المرحلي للحجج داخل الخطاب. ويركّز هذا الجزء على الدعوة إلى السلام وطلب الدعم الدولي من أجل إنهاء الصراع.

أما في البيانات (٥)، فإن الخطاب "يا أبناء وبنات السودان، يا أصدقاء السودان في العالم، لقد بلغ الألم منتهاه" يمثل خاتمة الخطاب، حيث يهدف إلى إنهاء جميع الموضوعات التي تم تناولها. ويتضمن هذا الجزء عدة نداءات موجهة إلى جهات مختلفة؛ فعبارة "يا أبناء وبنات السودان" تمثل دعوة مباشرة إلى الشعب السوداني المتضرر من النزاع، بينما تشير عبارة "يا أصدقاء السودان في العالم" إلى دعوة المجتمع الدولي للاهتمام بالقضية. وتأتي عبارة "لقد بلغ الألم منتهاه" بوصفها تأكيداً ختامياً يبرز حجم معاناة الشعب السوداني نتيجة استمرار الصراع بين الطرفين.

٣. البنية الدقيقة

أما تحليل البنية الدقيقة، فهو تحليل للخطاب يركّز على بنية الخطاب من حيث الجوانب الدلالية، والنحوية، والأسلوبية، والبلاغية (مفيدة وآخرون، ٢٠٢١). وفيما يلي البيانات التي تُظهر هذه الجوانب:

١. التحليل الدلالي

يُعَدّ التحليل الدلالي عملية تحليل للنص تركز على العناصر التي تؤثر في النص ذاته، مثل عنصر الخلفية، والتفاصيل، والمقصد (خسنة، ٢٠٢٤). أما تحليل الجانب الدلالي في هذا البحث فهو على النحو الآتي:

الجدول ١. تحليل البيانات الدلالية

الرقم	شكل الخطاب	الجملة/الكلمة	العنصر
-------	------------	---------------	--------

الخلفية	١	لقد كادت تكمل هذه الحرب عامها الثالث	هذه الحرب، عامها الثالث
	٢	وأحياء كاملة في دارفور والخرطوم وكردفان صارت أطلاقاً	وأحياء كاملة، في دارفور والخرطوم وكردفان
	٣	ونحن أمام أكبر كارثة إنسانية في العالم	أكبر كارثة إنسانية، في العالم
	٤	وقد شهدنا عمليات قتل واسعة، وآخرها في الفاشر	وآخرها في الفاشر
	٥	وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار وفق مقترح الرباعية	مقترح الرباعية

في البيانات (١)، يُمثّل الخطاب "لقد كادت تكمل هذه الحرب عامها الثالث" عرضاً للخلفية أو تقديمًا للمعلومات التي تشير إلى حالة الحرب القائمة. ويتجلى ذلك في عبارة "هذه الحرب" التي تُعدّ مؤشرًا مباشرًا على الصراع المسلح. كما تشير عبارة "عامها الثالث" إلى البعد الزمني، حيث يدلّ ذلك على أن الصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع قد دخل عامه الثالث منذ اندلعه في عام ٢٠٢٣.

وفي البيانات (٢)، يقدّم الخطاب "وأحياء كاملة في دارفور والخرطوم وكردفان صارت أطلاقاً" تصويرًا للخلفية الأوسع في المناطق السكنية المتضررة من الحرب. وتشير عبارة "وأحياء كاملة" إلى حجم الدمار الواسع الذي طال مناطق عديدة، وليس مجرد مناطق محدودة. كما تُبيّن عبارة "في دارفور والخرطوم وكردفان" البعد المكاني للدمار، حيث توضح امتداده إلى عدة أقاليم متأثرة بالصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع.

أما في البيانات (٣)، فإن الخطاب "ونحن أمام أكبر كارثة إنسانية في العالم" يهدف إلى إبراز الخلفية التي يقوم عليها إنتاج هذا الخطاب. وتعكس عبارة "أكبر كارثة إنسانية" حجم الأزمة الإنسانية التي يشهدها السودان، ويؤكد ذلك استخدام كلمة "أكبر" بوصفها أداة للتوكيد. كما أن عبارة "في العالم" توسّع من دلالة الخطاب، لتشير إلى أن الأزمة لم تعد محلية فحسب، بل أصبحت قضية دولية. ومن خلال ذلك، يسعى المتحدث إلى بناء إطار دلالي قوي يعكس حجم المعاناة الإنسانية.

وفي البيانات (٤)، يوضّح الخطاب "وقد شهدنا عمليات قتل واسعة، وآخرها في الفاشر" خلفية سياقية تتعلق بوقائع العنف. وتُعدّ عبارة "في الفاشر" مؤشرًا مكانيًا يحدد موقع الحدث، حيث تشير إلى مدينة الفاشر في السودان. ويبين هذا الخطاب وقوع أعمال عنف تمثلت في عمليات قتل واسعة استهدفت مدنيين أبرياء في تلك المنطقة.

أما في البيانات (٥)، فإن الخطاب "وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار وفق مقترح الرباعية" يقدّم إطارًا دلاليًا يتعلق بمحاولات حلّ النزاع عبر المسار الدبلوماسي. وتشير عبارة "مقترح الرباعية" إلى مبادرة دبلوماسية تضم أربع دول مشاركة في جهود تسوية الصراع في السودان، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية. ويظهر هذا الخطاب أن معالجة الصراع لا تقتصر على الجهود الداخلية، بل تتطلب دعمًا دوليًا خارجيًا.

الجدول ٢. تحليل البيانات الدلالية

الرقم	شكل الخطاب	الجملة/الكلمة	العنصر
-------	------------	---------------	--------

التفاصيل	مئات الآلاف	مئات الآلاف من المدنيين يُقتلون ويُشردون كل شهر	١
	بالبطائرات، المنازل والأسواق والمساجد والمستشفيات	القصف الجوي العشوائي بالبطائرات والمسيرات الذي يطال المنازل والأسواق والمساجد والمستشفيات	٢
	ملايين الجوعى والجرحى والنازحين واللاجئين	ملايين الجوعى والجرحى والنازحين واللاجئين	٣
	للنساء والأطفال	حماية خاصة للنساء والأطفال	٤
	حتى بات الحصول على الغذاء والماء والدواء والمأوى	انهيار مؤسسات الدولة، وانهارت معها الخدمات الأساسية، حتى بات الحصول على الغذاء والماء والدواء والمأوى معركة يومية	٥

في البيانات (١)، يتضمن الخطاب "مئات الآلاف من المدنيين يُقتلون ويُشردون كل شهر" جانب التفاصيل، حيث تشير عبارة "مئات الآلاف" إلى الحجم الكبير للضحايا الناتج عن الصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع. كما يوضح الخطاب بشكل صريح أن الضحايا لا يقتصرون على القتلى فحسب، بل يشملون أيضاً المشردين من ديارهم. ويؤدي هذا الخطاب وظيفة تعزيز تصوير الأزمة الإنسانية في السودان، كما يلفت انتباه الجمهور إلى خطورة الوضع وضرورته الملحة، نظرًا لتكرار أعمال القتل والتشريد شهريًا.

وفي البيانات (٢)، يحتوي الخطاب "القصف الجوي العشوائي بالطائرات والمسيرات الذي يطال المنازل والأسواق والمساجد والمستشفيات" على عناصر تفصيلية واضحة، تتمثل في "الطائرات" و"المنازل والأسواق والمساجد والمستشفيات". إذ يشير المتحدث إلى الوسائل المستخدمة في تدمير البنية التحتية، وهي الطائرات والطائرات المسيّرة، كما يحدّد بدقة الأهداف التي تتعرض للقصف، مثل المنازل والأسواق والمساجد والمستشفيات. ويبيّن هذا الخطاب أن الهجمات لا تقتصر على المواقع العسكرية، بل تمتد إلى الفضاء العامة، مما يعكس اتساع نطاق التأثير الإنساني للصراع.

أما في البيانات (٣)، فإن الخطاب "ملايين الجوعى والجرحى والنازحين واللاجئين" يتضمن أيضاً جانب التفاصيل، حيث تعبّر كلمة "ملايين" عن اتساع نطاق المعاناة. ثم يُفصّل ذلك بذكر فئات متعددة من المتضررين، وهم الجوعى، والجرحى، والنازحون، واللاجئون. ويُظهر هذا الخطاب تعدّد أشكال المعاناة الإنسانية الناتجة عن الصراع، وعدم اقتصرها على بُعد واحد، بل امتدادها إلى مختلف جوانب الحياة في السودان.

وفي البيانات (٤)، يتضمن الخطاب "حماية خاصة للنساء والأطفال" عنصر التفاصيل من خلال عبارة "للنساء والأطفال"، حيث يؤكد المتحدث الحاجة إلى توفير حماية خاصة لهاتين الفئتين، نظراً لكونهما الأكثر عرضة للتأثر من الناحيتين البيولوجية والاجتماعية في ظل النزاع. كما يعكس هذا الخطاب اهتماماً إنسانياً خاصاً بالفئات الهشّة، ويبرز خطورة آثار الصراع على المجتمع.

أما في البيانات (٥)، فإن الخطاب "انهيار مؤسسات الدولة، وانهارت معها الخدمات الأساسية، حتى بات الحصول على الغذاء والماء والدواء والمأوى معركة يومية" يتضمن عنصر التفاصيل في عبارة "الغذاء والماء والدواء والمأوى"،

حيث يشير إلى أن انهيار الدولة لا يقتصر على تعطل المؤسسات، بل يمتد إلى العجز عن تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان. ويُجَدّد الخطاب هذه الاحتياجات بدقة، وهي الغذاء والماء والدواء والمأوى، مما يعكس شدة الأزمة التي يعيشها السودان، ويؤكد أن الوضع بلغ درجة عالية من الخطورة والطوارئ.

الجدول ٣. تحليل البيانات الدلالية

الرقم	شكل الخطاب	الجملة/الكلمة	العنصر
١	إن الحوار وحده هو الطريق	الحوار، إن، وحده هو الطريق	المقصد
٢	يجب أن لا نسمح للوطن والشعب أن يكونوا رهائن لإرادة طرفي الحرب	يجب، للوطن والشعب، إرادة طرفي الحرب	
٣	لن يتحقق ذلك إلا عبر عملية سياسية شاملة	إلا، عملية سياسية	
٤	ولعل الجلسة الخاصة بمجلس حقوق الإنسان عن الأوضاع في الفاشر دليل آخر على هذا الاهتمام المتزايد	دليل على الاهتمام	
٥	وثمة أدلة موثقة على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان	أدلة موثقة على جرائم حرب	

في البيانات (١)، يُعَدّ الخطاب "إن الحوار وحده هو الطريق" خطاباً يحمل مقصدًا واضحًا. فمن خلال هذا التعبير، يسعى المتحدث إلى تأكيد

رسالة معينة عبر اختيار الألفاظ وبنية الجملة. إذ تؤدي كلمة "إن" وظيفة التوكيد، مما يدل على أهمية الفكرة المطروحة وضرورة الأخذ بها لتحقيق المصلحة العامة. كما تُعدّ كلمة "الحوار" جوهر الفكرة، حيث تشير إلى أن حلّ الصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع يجب أن يتم عبر التفاوض. ويُعزّز ذلك بعبارة "وحده هو الطريق" التي تؤكد أن الحوار هو السبيل الوحيد لإنهاء النزاع.

وفي البيانات (٢)، يحمل الخطاب "يجب أن لا نسمح للوطن والشعب أن يكونوا رهائن لإرادة طرفي الحرب" مقصدًا يتمثل في دعوة الشعب السوداني بمختلف فئاته إلى تقرير مصيرهم بأنفسهم. ويتضح ذلك من خلال كلمة "يجب" التي تدل على الإلزام والواجب الأخلاقي. كما تشير عبارة "للوطن والشعب" إلى الفئات المستهدفة بهذا الخطاب، وهم عموم المواطنين. أما عبارة "الإرادة طرفي الحرب" فتعبّر عن رفض خضوع الشعب لإرادة الأطراف المتحاربة، في إشارة إلى القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، اللتين تُبرّزان أفعالهما باسم الشعب.

أما في البيانات (٣)، فإن الخطاب "لن يتحقق ذلك إلا عبر عملية سياسية شاملة" يحمل مقصدًا يتمثل في توضيح أن حلّ النزاع لا يمكن أن يتم إلا من خلال مسار سياسي شامل. وتؤدي أداة "إلا" وظيفة الحصر، حيث تفيد أن تحقيق السلام مشروط بوجود هذا المسار. وتشير عبارة "عملية سياسية" إلى ضرورة اعتماد حلّ سياسي متكامل، مما يعني أن الحل العسكري وحده غير كافٍ لإنهاء الصراع.

وفي البيانات (٤)، يُظهر الخطاب "ولعل الجلسة الخاصة بمجلس حقوق الإنسان عن الأوضاع في الفاشر دليل آخر على هذا الاهتمام المتزايد" مقصدًا

يتمثل في إبراز تزايد الاهتمام الدولي بالأزمة الإنسانية في السودان. ويتضح ذلك من خلال عبارة "دليل على هذا الاهتمام المتزايد"، حيث يسعى المتحدث إلى تأكيد وجود متابعة دولية متنامية. كما أن الإشارة إلى "الجلسة الخاصة بمجلس حقوق الإنسان" تعزز هذا المعنى، وتُعدّ دليلاً على حضور القضية السودانية في المحافل الدولية.

أما في البيانات (٥)، فإن الخطاب "وثمة أدلة موثقة على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان" يحمل مقصداً يتمثل في إثبات وقوع انتهاكات خطيرة خلال الصراع. وتظهر هذه الدلالة من خلال عبارة "أدلة موثقة على جرائم حرب"، التي تشير إلى وجود وثائق وأدلة ملموسة. كما يهدف هذا الخطاب إلى توضيح أن ما يحدث لا يقتصر على أعمال عنف عادية، بل يرقى إلى جرائم حرب وانتهاكات جسيمة للقوانين الدولية، مما يعكس خطورة الوضع في السودان.

٢. التحليل النحوي

يُعدّ التحليل النحوي تحليلاً يركّز على كيفية تركيب الجملة واختيارها (خسنة، ٢٠٢٤). وفي هذا النوع من التحليل، توجد عدة جوانب ينبغي ملاحظتها، وهي: تركيب الجملة، والاتساق، والضمائر. أما التحليل النحوي في هذا البحث فهو على النحو الآتي:

الجدول ١. تحليل البيانات النحوية

الرقم	شكل الخطاب	الجملة	العنصر
١	يُقتلون ويُشرّدون كل شهر	جملة فعلية	تركيب الجملة
٢	انهارت مؤسسات الدولة		

		أوقفوا هذه الحرب فوراً	٣
	جملة اسمية	إن المجاعة باتت على الأبواب	٤
		هي المدخل الوحيد للعودة إلى مسار ديمقراطي	٥

في البيانات (١)، يتبين أن الخطاب "يقتلون ويُشردون كل شهر" يتخذ تركيب جملة فعلية، حيث يبدأ بفعل مضارع "يقتلون ويُشردون". ويظهر هذا التركيب استمرارية الأفعال العنيفة التي يشهدها السودان. وتشير كلمة "يقتلون" إلى عمليات القتل التي تهدد حياة المدنيين، في حين تدل "يُشردون" على حالات التهجير القسري التي يتعرض لها السكان نتيجة الصراع، مما يعكس واقعاً إنسانياً مأساوياً.

وفي البيانات (٢)، فإن الخطاب "انهارت مؤسسات الدولة" يتخذ أيضاً تركيب جملة فعلية، ويهدف إلى تصوير حدث انهيار مؤسسات الدولة نتيجة الحرب. ويُستخدم الفعل الماضي "انهارت" للدلالة على وقوع الحدث، بينما تمثل عبارة "مؤسسات الدولة" الفاعل في الجملة. ويشير هذا التركيب إلى أن الانهيار لم يقتصر على مؤسسة واحدة، بل شمل بنية الدولة بشكل شامل ومنهجي، مما يبرز أثر الحرب على النظام السياسي.

أما في البيانات (٣)، فإن الخطاب "أوقفوا هذه الحرب فوراً" يأتي في صيغة جملة فعلية إنشائية، حيث يبدأ بفعل الأمر "أوقفوا"، وهو موجّه إلى الأطراف المتحاربة. ويؤدي هذا الأسلوب وظيفة توجيه نداء مباشر بضرورة إنهاء الحرب. كما تعبّر كلمة "فوراً" عن ظرف زمان يدل على الاستعجال، مما يعزز الطابع الإلحاحي في الخطاب ويؤكد ضرورة إيقاف القتال بشكل عاجل.

وفي البيانات (٤)، يتخذ الخطاب "إن المجاعة باتت على الأبواب" تركيب جملة اسمية، حيث تُعدّ "المجاعة" اسم "إن"، و"باتت على الأبواب" خبرها. ويُستخدم هذا التركيب لتأكيد خطورة الأزمة الإنسانية، خاصة مع توظيف أداة التوكيد "إن"، التي تعزّز دلالة التحذير من اقتراب المجاعة، وتعكس البعد العاطفي في تصوير الواقع.

أما في البيانات (٥)، فإن الخطاب "هي المدخل الوحيد للعودة إلى مسار ديمقراطي" يأتي أيضاً في صيغة جملة اسمية، حيث تُعدّ "هي" مبتدأ، و"المدخل الوحيد" خبراً له. ويشير هذا التركيب إلى حصر الحل في مسار واحد، وهو العودة إلى النهج الديمقراطي. ويؤكد الخطاب أن تحقيق السيادة الشعبية وإنهاء الصراع لا يمكن أن يتم إلا عبر هذا المسار، مما يعكس رؤية المتحدث لطبيعة الحلول الممكنة.

الجدول ٢. تحليل البيانات النحوية

العنصر	شكل الخطاب	الرقم
الاتساق	ويخلق جيلاً كاملاً بلا تعليم ولا رعاية ولا مستقبل	١
	لقد أثبتتم في هذه الحنة صبراً يفوق الوصف وثباتاً لا يُضاهى	٢
	وإن استمرار الحرب يمهّد لانهيار اجتماعي واقتصادي شامل	٣
	اعلموا أن التحريض على استمرار القتال هو مشاركة مباشرة في القتل	٤
	أحبي صمودكم وأترحم على أرواح الأبرياء الذين قضوا ظلماً	٥

في البيانات (١)، يُظهر الخطاب "ويخلق جيلاً كاملاً بلا تعليم ولا رعاية ولا مستقبل" ترابطاً دلاليًا قويًا، يتجلى في تكرار أداة النفي "لا" التي تربط بين "تعليم" و"رعاية" و"مستقبل". ويُسهّم هذا التكرار في بناء علاقة أفقية بين هذه العناصر، مما يعزّز المعنى ويؤكد أن الحرب تؤدي إلى حرمان جيل كامل من مقومات الحياة الأساسية، الأمر الذي ينعكس سلبيًا على المدى البعيد.

وفي البيانات (٢)، يحمل الخطاب "لقد أثبتتم في هذه المحنة صبراً يفوق الوصف وثباتاً لا يُضاهى" ترابطاً دلاليًا يعكس تقدير صمود الشعب السوداني. ويتجلى الاتساق في العلاقة بين "لقد أثبتتم" و"في هذه المحنة"، حيث تُوضّح الثانية سياق الأولى. كما يُعزّز هذا الترابط بعبارتي "صبراً يفوق الوصف" و"ثباتاً لا يُضاهى"، اللتين تؤكدان قوة التحمل والاستمرار رغم الظروف الصعبة.

أما في البيانات (٣)، فإن الخطاب "وإن استمرار الحرب يمهد لانحيار اجتماعي واقتصادي شامل" يُظهر علاقة سببية واضحة، حيث يشير "استمرار الحرب" إلى السبب، بينما تمثل عبارة "يمهد لانحيار اجتماعي واقتصادي شامل" النتيجة. ويُبرز هذا الاتساق الترابط بين استمرار النزاع وتدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في السودان.

وفي البيانات (٤)، يعكس الخطاب "اعلموا أن التحريض على استمرار القتال هو مشاركة مباشرة في القتل" علاقة ترابطية بين الفعل ونتيجته. إذ تشير عبارة "التحريض على استمرار القتال" إلى سبب، بينما تمثل "مشاركة مباشرة في القتل" النتيجة المترتبة عليه. ويهدف هذا الترابط إلى تحميل المسؤولية الأخلاقية لكل من يسهم في تأجيج النزاع.

أما في البيانات (٥)، فإن الخطاب "أحيي صمودكم وأترحم على أرواح الأبرياء الذين قضوا ظلماً" يتضمن ترابطاً دلاليًا يجمع بين التقدير والحزن. حيث تعبّر عبارة "أحيي صمودكم" عن الإشادة بثبات الشعب، بينما تعبّر "أترحم على أرواح الأبرياء" عن التعاطف مع الضحايا. وتأتي عبارة "الأبرياء الذين قضوا ظلماً" لتوضّح طبيعة هؤلاء الضحايا، مؤكدة أنهم فقدوا حياتهم دون وجه حق، مما يعزّز البعد الإنساني في الخطاب.

الجدول ٣. تحليل البيانات النحوية

العنصر	الجملة	شكل الخطاب	الرقم
الضمائر	كم	أخاطبكم اليوم وقد بلغ الألم مداه	١
	نا	من أبناء شعبنا الكريم يعيشون معاناة	٢
	ها	وانهارت مؤسسات الدولة، وانهارت معها الخدمات الأساسية	٣
	هم	وتلقي بهم في العراء بين النزوح واللجوء والجوع والخوف	٤
	تم	لقد أثبتتم في هذه المحنة صبراً	٥

في البيانات (١)، يُستخدم الضمير المتصل "كم" في الخطاب "أخاطبكم اليوم وقد بلغ الألم مداه" بوصفه ضمير مخاطب للجمع، حيث يهدف إلى بناء علاقة مباشرة بين المتكلم والجمهور. ويشير هذا الضمير إلى الشعب السوداني بوصفه المتلقي الأساسي للخطاب، مما يعزز الإحساس بالقرب والتواصل المباشر بين الطرفين.

وفي البيانات (٢)، يظهر الضمير المتصل "نا" في عبارة "من أبناء شعبنا الكريم يعيشون معاناة" بوصفه ضمير متكلم جمع، حيث يعكس مشاركة المتكلم لجماعته. ويُستخدم هذا الضمير لإدماج المتحدث نفسه ضمن الجماعة المتأثرة بالأحداث، مما يدل على شعور بالانتماء الجماعي وتقاسم المعاناة مع الشعب السوداني.

أما في البيانات (٣)، فإن الضمير المتصل "ها" في الخطاب "وانهارت مؤسسات الدولة، وانهارت معها الخدمات الأساسية" يُعد ضمير غائب يعود على "الدولة". ويُستخدم هذا الضمير للحفاظ على ترابط المعنى داخل النص، حيث يربط بين انهيار مؤسسات الدولة وانهيار الخدمات العامة، مما يعزز الاتساق الدلالي في الخطاب.

وفي البيانات (٤)، يظهر الضمير المتصل "هم" في عبارة "وتلقي بهم في العراء بين النزوح واللجوء والجوع والخوف" بوصفه ضمير غائب للجمع، ويعود على المتضررين من الحرب. ويُسهّم هذا الضمير في ربط أجزاء الخطاب وتوضيح الفئة المستهدفة، وهم المدنيون الذين يعانون من تبعات النزاع، مما يعزز وضوح المعنى وتماسك النص.

أما في البيانات (٥)، فإن الضمير المتصل "تم" في الخطاب "لقد أثبتتم في هذه المحنة صبراً" يُستخدم بوصفه ضمير مخاطب للجمع. ويهدف إلى توجيه الخطاب مباشرة إلى الشعب السوداني، مع التعبير عن الثناء على صبرهم وثباتهم في مواجهة الظروف الصعبة، مما يخلق علاقة عاطفية مباشرة بين المتحدث والجمهور.

التحليل الأسلوبي هو تحليل يركّز على اختيار الكلمات في النص (خسنة، ٢٠٢٤). ويهدف هذا التحليل إلى دراسة كيفية تمثيل الرسالة للسياق أو الحدث الجاري. أما التحليل الأسلوبي في هذا البحث فهو على النحو الآتي:

الجدول ١. تحليل البيانات الأسلوبية

الرقم	شكل الخطاب	شكل	العنصر
١	بينما لا تزال آلة الحرب تحصد أرواح السودانيين بلا رحمة	بلا رحمة	المعجم
٢	ندعو الأطراف المتقاتلة إلى الرجوع إلى صوت العقل	صوت العقل	
٣	للتنسيق الوثيق بين جميع المبادرات الإقليمية والدولية	التنسيق الوثيق	
٤	في دارفور والخرطوم وكردفان صارت أطلالاً	أطلالاً	
٥	الأولى لتفجير هذه الحرب اللعيبة	الحرب اللعيبة	

في البيانات (١)، يتضمن الخطاب "بينما لا تزال آلة الحرب تحصد أرواح السودانيين بلا رحمة" عنصراً معجمياً بارزاً يتمثل في عبارة "بلا رحمة" التي تعني لغوياً دون شفقة أو إنسانية. ويستخدم هذا الاختيار المعجمي لتأكيد قسوة الحرب الدائرة في السودان بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، وإبراز الطابع اللاإنساني للأحداث، مما يعكس الواقع المأساوي بشكل مباشر.

وفي البيانات (٢)، يتضمن الخطاب "ندعو الأطراف المتقاتلة إلى الرجوع إلى صوت العقل" تظهر عبارة "صوت العقل" بوصفها اختياراً معجمياً يحمل

معنى الدلالة على العقلانية والحكمة. ويستخدم المتحدث هذا التعبير للدعوة إلى الأطراف المتقاتلة للرجوع إلى المنطق في إنهاء الصراع، مما يعكس توظيفاً لغوياً يهدف إلى الضغط الأخلاقي لاستبدال العنف بالحوار والتفكير العقلاني.

أما في البيانات (٣)، فإن عبارة "للتنسيق الوثيق" في عبارة "للتنسيق الوثيق بين جميع المبادرات الإقليمية والدولية" تحمل دلالة معجمية تجمع بين "التنسيق" بمعنى التنظيم والتعاون، و"الوثيق" بمعنى القوي والمحكم. ويظهر هذا الاختيار أن حلّ الأزمة في السودان يتطلب تعاوناً منظماً وقوياً بين المبادرات الإقليمية والدولية، بما يعكس أهمية العمل المشترك في إدارة الأزمة.

وفي البيانات (٤)، تُستخدم كلمة "أطلاقاً" في عبارة "في دارفور والخرطوم وكردفان صارت أطلاقاً" للدلالة على الدمار الكامل والخراب. ويعكس هذا الاختيار المعجمي حجم التدمير الذي طال مناطق دارفور والخرطوم وكردفان، حيث تحولت الأحياء السكنية إلى أنقاض، مما يبرز التأثير المدمر للحرب على البنية التحتية والحياة المدنية.

أما في البيانات (٥)، فإن كلمة "الحرب اللعينة" في عبارة "الأولى لتفجير هذه الحرب اللعينة" تمثل اختياراً معجمياً ذا دلالة تقييمية سلبية قوية، حيث تشير كلمة "اللعينة" إلى الرفض والاستنكار الشديد. ويعكس هذا الاستخدام موقفاً عاطفياً واضحاً من المتحدث تجاه الحرب، بوصفها فعلاً مداناً لما تسببه من دمار ومعاناة إنسانية واسعة في السودان.

التحليل البلاغي هو عملية تحليل تركز على كيفية إيصال الرسالة من قبل المتكلم بحيث تؤثر في فهم القارئ وتفسيره (خسنة، ٢٠٢٤). وفي هذا التحليل يوجد جانبان رئيسيان هما الاستعارة والجوانب البصرية (الرسومية). أما شرح هذين الجانبين فهو كما يلي:

الجدول ١. تحليل البيانات الأسلوبية

العنصر	شكل	شكل الخطاب	الرقم
الاستعارة	تنبض بالحياة	مدننا التي كانت تنبض بالحياة تحولت إلى ساحات قتال	١
	شلالات الدم	في الحياة ووقف شلالات الدم وحفظ كرامة إنسان السودان	٢
	بارقة أمل	الدول التي أعادت للسودانيين بارقة أمل في الحياة	٣
	النزيف الذي يلتهم الوطن	أوقفوا هذه الحرب فوراً، أوقفوا هذا النزيف الذي يلتهم الوطن	٤
	وتقتلع الأسر من جذورها	وتدمر المدن والقرى، وتقتلع الأسر من جذورها	٥

في البيانات (١)، تتضمن الجملة "مدننا التي كانت تنبض بالحياة تحولت إلى ساحات قتال" استعارة متمثلة في عبارة "تنبض بالحياة". حيث إن الفعل "تنبض" يُستخدم عادة لوصف نبض القلب والكائن الحي، إلا أنه هنا أُسند إلى المدن، مما يجعل المدن كأنها كائن حي له قلب وحياة. ويعكس هذا الاستخدام تحول المدن من أماكن نابضة بالحياة إلى ساحات حرب، مما يبرز أثر الحرب في قتل مظاهر الحياة داخلها.

وفي البيانات (٢)، تظهر الاستعارة في الكلمة "في الحياة ووقف شلالات الدم وحفظ كرامة إنسان السودان" في عبارة "شلالات الدم"، إذ يُشبه تدفق الدم بشلالات الماء المتدفقة من ارتفاع. هذا التشبيه المجازي يضخم صورة العنف وسقوط الضحايا بشكل مستمر، ليعكس حجم المأساة الإنسانية الناتجة عن النزاع المسلح في السودان، ويؤكد كثافة الدماء وسيلائها بصورة مأساوية.

أما في البيانات (٣)، فإن عبارة "بارقة أمل" في الكلمة "الدول التي أعادت للسودانيين بارقة أمل في الحياة" تمثل استعارة تشير إلى "ومضة أو شعاع أمل". وكلمة "بارقة" تُستخدم عادة للإشارة إلى الضوء المفاجئ، لكنها هنا تُوظف للدلالة على الأمل الذي يظهر وسط الظروف الصعبة. ويعكس ذلك وجود بصيص من التفاؤل لدى الشعب السوداني رغم استمرار الصراع، مع الإشارة إلى دور الدعم الخارجي في تعزيز هذا الأمل.

وفي البيانات (٤)، أما الخطاب "أوقفوا هذه الحرب فوراً، أوقفوا هذا النزيف الذي يلتهم الوطن" نجد الاستعارة في عبارة "يلتهم الوطن"، حيث يُشبه الوطن بشيء مادي يمكن أن يُؤكل أو يُتلع. ويُستخدم الفعل "يلتهم" عادة في سياق الطعام، لكنه هنا يُستخدم للدلالة على تدمير الحرب لكل مكونات الدولة، مما يبرز شدة الخراب الذي تسببه الحرب في البنية الوطنية.

أما في البيانات (٥)، فإن الخطاب "وتدمر المدن والقرى، وتقتلع الأسر من جذورها" نجد استعارة في عبارة "وتقتلع الأسر من جذورها" تمثل استعارة قوية، إذ تُشبه الأسر بالنباتات التي لها جذور يمكن اقتلاعها. ويعكس هذا التصوير حالة التهجير القسري التي تعيشها الأسر السودانية، حيث تُنتزع من أماكن استقرارها وحياتها الطبيعية نتيجة الحرب، مما يبرز عمق المعاناة الإنسانية.

أما تحليل الأخبار من الجانب الرسومات في هذا البحث فيتمثل في عرض الأشكال الرسومات أو الصور من مصادر الدراسة، والتي تساعد في فهم كيفية استخدام العناصر البصرية لتقديم توضيح أو تعزيز مضمون الخبر. وفيما يلي بيانات هذا الجانب:

الصورة ١. العناصر الرسومية



في الصورة أعلاه يظهر أن هناك موضوعًا يتم تقديمه من قبل المتحدث في إطار خبرٍ إعلامي، وقد تم تأطيره بعناصر داعمة للخبر. ومن بين هذه العناصر ما يُسمى بشريط الأخبار (News Bar)، حيث يظهر هذا العنصر في الصورة في الجزء السفلي من المحتوى الإخباري. وتتمثل وظيفة شريط الأخبار في الإشارة إلى الوسيلة الإعلامية التي تنشر المعلومات.

وفي الصورة أعلاه يتضح أن الخبر منشور عبر الوسيلة الإعلامية "سكاي نيوز عربية". كما يهدف شريط الأخبار في هذا السياق إلى تزويد المشاهد بالمعلومات المتعلقة بمصادر النشر، حيث إن عرض المعلومات عبر "سكاي نيوز عربية" لا يقتصر على منصة يوتيوب فقط، بل يمتد إلى منصات متعددة أخرى. وكما هو موضح في شريط الأخبار بالصورة أعلاه، فإن المعلومات يمكن الاطلاع عليها عبر الموقع الإلكتروني www.skynewsarabia.com، إضافة إلى حساباتها على وسائل التواصل

الاجتماعي مثل فيسبوك، وإكس، وتيك توك، وإنستغرام، ويوتيوب، وذلك عبر اسم المستخدم "@سكاي_نيوز_عربية".

الصورة ٢. العناصر الرسومية



في الصورة أعلاه يظهر أنها إحدى أشكال العناصر الرسومية في إطار تحليل الخطاب النقدي عند فان دايك. وتقدم الصورة سياقاً في الخبر يفيد بأن المتحدث هو أحد الأشخاص الذين يمتلكون شرعية داخل سياق الصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع (SAF) و (RSF) الذي يحدث في السودان. وتتمثل مظاهر هذه الشرعية في الخبر من خلال ظهور المتحدث مرتدياً بدلة رسمية وربطة عنق، وهو ما يدل على الطابع الرسمي والمكانة الاعتبارية للمتحدث. كما أن المتحدث في هذا الخطاب الإعلامي هو رئيس الوزراء السوداني الخامس عشر، وهو "عبد الله حمدوك". الذي تولّى إدارة السودان خلال المرحلة الانتقالية بعد سقوط الرئيس السوداني "عمر البشير" في ٢٢ فبراير ٢٠١٩.

الصورة ٣. العناصر الرسومية



في الصورة أعلاه تظهر لحظة قيام المتحدث بإلقاء الجملة "إن هذه الروح هي التي تحفظ السودان" ضمن خطابه في الدقيقة ٤٣:٠٣. وتعكس العناصر الرسومية في هذه الصورة وجود تأكيد وبناء للمعنى الإيجابي من قبل المتحدث. ومن الناحية الحركية (الإيمائية)، يستخدم المتحدث حركة اليد التي تشير إلى جهة معينة، وهو ما يهدف إلى توجيه الانتباه وإيصال المعنى بشكل مباشر إلى المشاهدين. كما أن تعبيرات وجه المتحدث، المتمثلة في توجيه النظر المستمر نحو الكاميرا، تعكس مستوى عاليًا من الجدية والتركيز في إيصال الرسالة أو الخطاب المقدم.

الصورة ٤. العناصر الرسومية



في الصورة أعلاه يظهر شكل من الأشكال الرسومية للمتحدث في الخبر. وفي الدقيقة ١٤:٥ يقوم المتحدث بإلقاء عبارة "إن استمرار هذه الحرب

لا يُخدم سوى الخراب". ويُظهر التمثيل البصري في الصورة وجود إيماءات جسدية تتمثل في حركة اليد التي تشير أثناء الحديث. وتُعد هذه الحركة شكلاً من أشكال التأكيد والتنبيه من قبل المتحدث إلى الأطراف المنخرطة في الصراع داخل السودان، بما يعكس أهمية الرسالة الموجهة. كما أن تعابير الوجه لدى المتحدث تُعزز الرسائل التي يراد إيصالها، حيث يظهر وجهه بشكل جاد ومستمر، مما يدل على أن الخطاب يحمل طابعاً مهماً وذا طابع عاجل يرتبط بالوضع القائم. إضافة إلى ذلك، فإن نظرة المتحدث المباشرة نحو الكاميرا تعطي انطباعاً ضمنياً بوجود قرب وتواصل مباشر مع الجمهور المستهدف.

الصورة ٥. العناصر الرسومية



في الصورة أعلاه يظهر مشهد قيام المتحدث بإلقاء عبارة "التي أعادت للسودانيين بارقة أمل في الحياة" في الدقيقة ١٠:٧ من الخطاب. ويتضمن هذا المشهد وجود حركة يد ترافق عملية إلقاء الخطاب. وعند النظر إلى إيماءة اليد، نجد أنها تظهر بشكل مفتوح دون وجود إشارة أو توجيه محدد مثل حركة الإصبع، مما يدل على أن المتحدث يسعى إلى تقديم رسالته بطريقة هادئة ولطيفة. ويختلف هذا الأسلوب عن الإيماءات في المقاطع السابقة التي كانت أكثر حدة وارتباطاً بالانفعال. ويعزز هذا الطابع اللغوي استخدام عبارة "بارقة أمل"، التي تحمل دلالة إيجابية تعكس الأمل والتفاؤل لدى جميع أبناء الشعب السوداني في ظل الظروف الراهنة.

ب. الإدراك الاجتماعي

في تحليل الخطاب النقدي عند فان دايك، لا يُنظر إلى الخطاب من زاوية النص فقط، بل يتجاوز ذلك إلى أبعاد أعمق. ومن بين هذه الأبعاد كيفية بناء الخطاب من خلال النظر إلى الإدراك الاجتماعي الذي يؤثر عملية إنتاجه (أرمانشياه، ٢٠٢٤). وفي هذا التحليل يتم فهم الخطاب من خلال ربطه بالواقع الاجتماعي القائم وما يحدث فيه من أحداث وظروف. وعليه، فإن الجوانب التي يتم تحليلها هي كما يلي:

١. مخطط الشخص

في هذا المخطط يظهر فرد ينظر إلى فرد أو مجموعة أخرى داخل خطابه. ويعرض الخبر الذي يحمل عنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويجذر من انهيار السودان" شخصية عبد الله حمدوك الذي يطرح عدة رؤى في خطابه تجاه أطراف متعددة، وهي كما يلي:

أ. إلى الأطراف المتحاربة

يرى عبد الله حمدوك أن الأطراف المتحاربة، وهي القوات المسلحة السودانية (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF)، تمثل المفتاح الأساسي لإنهاء الصراع المسلح الذي لا ينتهي. فهاتان الجهتان تُعدان العامل الرئيس في اندلاع هذا الصراع، ولذلك فإن حله لا بد أن يبدأ من خلال معالجتهم معاً.

ب. إلى الشعب السوداني

أما الرؤية الثانية فتتجه إلى الشعب السوداني، حيث يرى عبد الله حمدوك أن المتضرر الحقيقي من الصراع بين (SAF) و (RSF) هو الشعب السوداني نفسه. كما يؤكد أن الشعب هو المالك الشرعي للسودان، وبالتالي فإن استمرار الصراع بين الطرفين يسبب ضرراً مباشراً لأصحاب الحق الحقيقيين في البلاد.

ج. إلى المجتمع الدولي

وفيما يتعلق بالمجتمع الدولي، يرى عبد الله حمدوك أن دولاً مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ومصر، تمتلك القدرة على المساهمة في إنهاء الحرب المستمرة في السودان والتخفيف من حدتها.

٢. مخطط الذات

بعد ذلك في هذا المخطط يتم النظر إلى كيفية رؤية الفرد لذاته، وكيف يتم النظر إليه من قبل الأفراد أو الجماعات الأخرى. وفي الخبر المذكور، يُنظر إلى عبد الله حمدوك بوصفه شخصية تحاول أن تكون موجّدة ووسيطاً بين الطرفين، وذلك من خلال أمرين كما يلي:

أ. تمثيل الذات

يُعد عبد الله حمدوك رئيس وزراء السودان الخامس عشر السابق، وقد تولّى قيادة السودان خلال المرحلة الانتقالية. وبسبب تدهور الأوضاع في السودان بشكل متزايد، بما في ذلك أزمات الغذاء والصحة وتدمير البنية التحتية وغيرها، شعر حمدوك بمسؤولية أخلاقية تجاه هذه الأوضاع. وباعتباره رئيساً سابقاً للوزراء، فإن حضوره يُمثل نوعاً من الاعتراض على الأفعال التي تقوم بها كل من القوات المسلحة السودانية (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF)، إضافة إلى كونه صوتاً معبراً عن الشعب السوداني.

ب. رؤية الأفراد أو الجماعات الأخرى

أما فيما يتعلق برؤية الأفراد أو الجماعات الأخرى تجاه عبد الله حمدوك في هذا الخبر، فإنه يُنظر إليه بوصفه رئيساً وزراء سابقاً. وبهذا الشكل، يتم منحه

بشكل غير مباشر نوعاً من الشرعية من قبل الشعب السوداني لوجوده في خضم هذه الأوضاع الإنسانية الصعبة.

٣. مخطط الدور

وفي هذا المخطط المتعلق بالأدوار، يتم التركيز على كيفية تموضع الفرد لذاته أثناء إنتاج الخطاب. وفي الخبر المذكور، يقوم عبد الله حمدوك بوضع نفسه ضمن جانبين رئيسيين، وهما:

أ. ناقل صوت الشعب

إن ظهور عبد الله حمدوك يُقابل بترحيب من الشعب السوداني، ليس فقط باعتباره شخصية تُبدي القلق تجاه أوضاعهم، بل أيضاً بوصفه ممثلاً لصوت الشعب السوداني المعبر عن جميع أشكال المعاناة. ويتمشى هذا الدور مع افتتاحية خطابه التي قال فيها: "أخاطبكم اليوم وقد بلغ الألم مداه". ويظهر حضوره في هذا السياق بعد أن بلغت معاناة الشعب السوداني ذروتها.

ب. بصفته وسيطاً

إضافة إلى دوره بوصفه ناقلاً لصوت الشعب السوداني، يقوم عبد الله حمدوك أيضاً بدور الوسيط بين الشعب السوداني الذي يُعد ضحية للصراع بين القوات المسلحة السودانية (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF)، وبين الأطراف الدولية. ويهدف هذا الدور الوسيط إلى إنهاء الصراع بين الطرفين، حتى يتم وضع حد لمعاناة الشعب السوداني في أسرع وقت ممكن.

٤. مخطط الحدث

في مخطط الحدث، يُنظر إلى الخطاب من خلال كيفية تأثير الحدث في تشكيل الخطاب نفسه. ففي الخبر الذي يحمل عنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان"، فإن الخطاب المنتج يظهر نتيجة لعدة عوامل مختلفة.

ومن بين هذه العوامل أن خطاب عبد الله حمدوك ظهر في ظل أزمة غذائية أدت إلى حدوث مجاعة واسعة في السودان. إضافة إلى ذلك، فإن الصراع القائم بين القوات المسلحة السودانية (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF) تسبب في تدمير العديد من البنى التحتية والخدمات العامة. وبناءً على ذلك، جاء هذا الخطاب بوصفه استجابة مباشرة للأوضاع والأحداث التي يشهدها السودان.

ج. السياق الاجتماعي

وفيما يلي، عند تحليل الخطاب، يقدم فان دايك رؤية مفادها أن الخطاب المتداول في المجتمع لا يكفي النظر إليه من جانب النص والإدراك الاجتماعي فقط، بل لا بد من تحليل التناص الذي يُشكّل هذا الخطاب ويسمح له بالتطور داخل المجتمع (أرمانشياه، ٢٠٢٤). وفي هذا السياق توجد جانبان رئيسيان، وهما:

١. السلطة

تشير السلطة إلى الهيمنة التي يمارسها فرد أو مجموعة على الآخرين. في هذا الخبر، تجسدت السلطة من خلال الهيمنة العسكرية، أي مجموعتا القوات المسلحة السودانية (SAF) وقوات الدعم السريع (RSF)، حيث تمتلك هاتان المجموعتان سلطة كاملة على استمرار حياة المجتمع السوداني. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك عبد الله حمدوك سلطة رمزية على الوضع الراهن، فهو قادر على التدخل أو إصدار الأوامر لمجموعتي القوات المسلحة والدعم السريع لوقف الحرب فوراً.

٢. الوصول

يشير الوصول في الخبر إلى الفرصة التي يمتلكها فرد أو مجموعة لتقديم المعلومات، وتنظيم الخطاب، وتحديد الأطراف التي تكون موضوعاً أو موضوعاً للخطاب. وفي

هذا الخبر، يتضح أن عبد الله حمدوك يمتلك وصولاً إلى وسائل الإعلام " سكاي نيوز عربية ". هذا يُظهر أن النخب السياسية قادرة على الحصول على وصول حصري لتصوير الواقع القائم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوصول الذي تملكه الجهات العسكرية يمكن أن يعيق المساعدات الإنسانية، بينما ملايين المدنيين لا يمتلكون وصولاً لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

الفصل الخامس

الختامة

أ. الخلاصة

بناءً على العرض ونتائج تحليل البيانات في إطار الخطاب الوارد في خبر "سكاي نيوز عربية" الذي يحمل عنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان". ومن منظور تحليل الخطاب عند تيوين فان دايك الذي ينظر إلى الخطاب من حيث النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي المتضمن في الخبر، فإن الباحث سيعرض خلاصة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وهي كما يلي:

من نتائج تحليل النص، تم العثور على عدة جوانب داخل الخبر، حيث توصل الباحث بشكل عام إلى ٥٣ بيانات موزعة وفقاً لأنواع فرعية من تحليل النص، والتي تشمل: (١) البنية الكلية ٣ بيانات، (٢) البنية الفوقية ٥ بيانات، (٣) البنية الدقيقة ٤٥ بيانات. أما من تحليل الإدراك الاجتماعي، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الخبر يتضمن ٨ بيانات بشكل إجمالي، حيث تتكون من ٣ بيانات في مخطط الشخص، و ٢ بيانات في مخطط الذات، و ٢ بيانات في مخطط الدور، و ١ بيان في مخطط الحدث. وأما من تحليل السياق الاجتماعي في الخبر، فقد تم العثور على بيانين يشيران إلى بُعدين رئيسيين، وهما: السلطة والوصول.

ب. التوصيات

أما من حيث مزايا هذا البحث فتتمثل في عرض وتحليل البيانات بشكل دقيق ومحدد، مما يساهم في توسيع معرفة القراء حول الخطاب المتكوّن داخل خبر يوتيوب "سكاي نيوز عربية" الذي يحمل عنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار

السودان". وأما أوجه القصور في هذا البحث فهي أنه يقتصر فقط على تحليل إطار الخطاب، ولذلك يُوصي الباحث الباحثين في الدراسات المستقبلية بالعمل على تحليل عناصر أخرى مرتبطة بتحليل الخطاب الوارد في خبر يوتيوب "سكاي نيوز عربية" بعنوان "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان". ومن المأمول أن يكون هذا البحث حول تحليل الخطاب النقدي في خبر يوتيوب "سكاي نيوز عربية" باستخدام أداة تحليل تيوين فان دايك مرجعًا أو مادة مقارنة للباحثين اللاحقين الذين يرغبون في إجراء دراسات مماثل.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

قناة يوتيوب سكاي نيوز عربية "حمدوك يدعو الجيش لقبول الهدنة ويحذر من انهيار السودان"

<https://youtu.be/0mZ5WuJ135g?si=W7HIie33d7zRWN2w>

المراجع العربية

غاشاو أيفيرام. (٢٠٢٣). الصراع في السودان في ظل الانقلابات والحكم العسكري مؤسسة

<https://carnegieendowment.org>. كارنيغي للسلام الدولي.

محمد عبد اللطيف، ماجستير (٢٠٢٣). تأطير تغير المناخ على مواقع الأخبار التلفزيونية:

دراسة لمواقع نايل نيوز، وسكاي نيوز عربية، وسي جي تي إن العربية. الإعلام

<https://doi.org/10.70090/MAMA22FC> ٣٤، والمجتمع العربي،

المراجع الأجنبية

Abdul Fattah Nasution. (2023). *Metode Penelitian Kualitatif* (1st ed.). Harfa Creative.

Ahmadi, A., Ghofur, A., Effendy, M. H., Kusumawati, N., & Hariyati, N. R. (2023).

Leftist Narratives in Tempo Books: Van Dijk's Critical Discourse Analysis

(CDA) Perspective: *OKARA: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 17(1), 32–50.

<https://doi.org/10.19105/ojbs.v17i1.8260>

- Amaliah, R., Mahmudah, M., & Mayong, M. (2021). Mengungkap Ideologi Teks Berita Covid 19 Berdasarkan Pendekatan Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen. *Fon: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 17(2), 203–215.
- Amin, M. A. N. (2022). ANALISIS PERBANDINGAN ABNORMAL RETURN, RETURN SAHAM DAN LIKUIDITAS SAHAM SEBELUM DAN SESUDAH BUYBACK SAHAM. *Multiplier: Jurnal Magister Manajemen*, 3(2), 100–109. <https://doi.org/10.24905/mlt.v3i2.49>
- Amin, M. A. N., Oktavianti, S., & Saputra, B. (2025). *Ketegangan Politik Timur Tengah 2025 pada Saham Energi di Indonesia*.
- Angela, N., Rasyid, Y., & Anwar, M. (2023). Perempuan Korupsi Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk. *Jurnal Dakwah Dan Komunikasi*, 8(1), 129–138.
- Aprida, C. D. (2025). *Menyulam Ketegangan Timur Tengah Dampak Ekonomi Global dari Konflik Iran-Israel*.
- Arlin, Mahmudah, & Usman. (2025). Representasi Guru dalam Pemberitaan Kasus Kekerasan Seksual di Media Kompas dan Tempo: Analisis Wacana Kritis. *GHANCARAN: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 6(2), 414—434-414—434. <https://doi.org/10.19105/ghancaran.v6i2.15694>
- Armansyah, A. B. (2024). *ANALISIS WACANA KRITIS TEUN A. VAN DIJK KONFLIK PALESTINA-ISRAEL DALAM BERITA PENYERANGAN RUMAH SAKIT INDONESIA GAZA DI MEDIA ONLINE CNNIndonesia*.

- Com [PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau].
<http://repository.uin-suska.ac.id/83771/>
- Asep Mulyana, Cory Vidiati, Wiwin Apriani, Alfiah Agussalim, Pri Agung Danarahmanto, Fiansi, Fitra, Ni Putu Ari Aryawati, Noorsyah Adi Noer Ridha, Lisa Astria Milasari, Asister Fernando Siagian, & Stefany Margareta Martono. (2024). *Metode Penelitian Kualitatif* (1st ed.). Widina Media Utama.
- Atem, A. (2022). Konflik Etnik Madura dan Melayu Sambas: Tinjauan Konflik Kekerasan Johan Galtung. *Journal Ilmu Sosial, Politik Dan Pemerintahan*, *11*(2), 1–16.
- Azzahra, S. S., Riyanto, E. D., Afdholi, N., & Salsabila, N. S. (2024). Child Rape Cases in News Text: Sara Mills' Critical Discourse Analysis. *GHANCARAN: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, *5*(2), 454—467-454—467. <https://doi.org/10.19105/ghancaran.v5i2.11971>
- Cahyanti, P., Utomo, T. C., & Paramasatya, S. (2017). Analisis Konflik Sudan dan Sudan Selatan Pasca Referendum Pemisahan Diri Sudan Selatan dari Sudan. *Journal of International Relations Diponegoro*, *3*(4), 84–95.
<https://doi.org/10.14710/jirud.v3i4.17596>
- Chulov, M. (2012, May 6). BskyB launches Sky News Arabia. *The Guardian*.
<https://www.theguardian.com/media/2012/may/06/bskyb-launches-sky-news-arabia>
- Cipta, S. E., & Darmawan, W. (2025). Pengaruh Konflik Suriah dan Yaman Terhadap Geopolitik Timur Tengah 2011-2018. *Asas Wa Tandhim: Jurnal*

Hukum, Pendidikan Dan Sosial Keagamaan, 4(1), 15–24.

<https://doi.org/10.47200/awtjhpsa.v4i1.2607>

Dahir, A. L. (2023). *Omdurman, Sudan, Becomes Center of New Phase of War—*
The New York Times.

<https://www.nytimes.com/2023/07/11/world/africa/sudan-war.html>

Dijk, T. A. van. (2008). *Discourse and power*. Palgrave Macmillan.

Dijk, T. A. van. (2009). *Society and Discourse: How Social Contexts Influence Text and Talk*. Cambridge University Press.

Eriyanto. (2017). *Analisis Wacana; Pengantar Analisis Teks Media*. LKiS.

<https://bintangpusnas.perpusnas.go.id/konten/BK37963/analisis-wacana-pengantar-analisis-teks-media>

Gashaw Ayferam. (2023). *Sudan's Conflict in the Shadow of Coups and Military Rule*. Carnegie Endowment for International Peace.

<https://carnegieendowment.org/sada/2023/08/sudans-conflict-in-the-shadow-of-coups-and-military-rule?lang=en>

Gusti, E. C. T., Setiawati, E., & Warsiman, W. (2024). Strategi Media Daring Kompas. com dalam Membentuk Identitas Sepak Bola Nasional: Analisis Wacana Model Theo van Leeuwen. *Jurnal Onoma: Pendidikan*, 10(3).

<https://pdfs.semanticscholar.org/6640/972ddfd37018932ea04511d5d939ca3fabcd.pdf>

Husna, A. S., Anshori, D. S., & Nurhadi, J. (2021). ANALISIS TEORI WACANA VAN DIJK TERHADAP BERITA “SEKITAR 4 RIBU PEMUDIK POSITIF CORONA, SATGAS COVID 19: MASIH BERPOTENSI

MENINGKAT!!â€. *Semantik*, 10(2), 197–208.

<https://doi.org/10.22460/semantik.v10i2.p197-208>

Khasanah, A. (2024). *Wacana Toleransi Beragama Dalam Dakwah Gus Baha (Analisis Wacana Kritis Teun A. Van Dijk Di Channel Youtube Santri Gayeng)* [Skripsi. Program Studi Komunikasi dan Penyiaran Islam. UIN Prof. KH ...]. <https://repository.uinsaizu.ac.id>

Kurniawan, A. A., & Zahidi, M. S. (2022). Implementasi Demokratisasi Sudan. *Jurnal ICMES*, 6(1), 1–20.

Malik, N. (2023, July 18). ‘All that we had is gone’: My lament for war-torn Khartoum. *The Guardian*.

<https://www.theguardian.com/world/2023/jul/18/all-that-we-had-is-gone-my-lament-for-war-torn-khartoum>

Maria Elisa Hospita. (2019). *PROFIL - Perdana Menteri Sudan Abdullah Hamdok*.

<https://www.aa.com.tr/id/dunia/profil-perdana-menteri-sudan-abdullah-hamdok/1562287>

Masitoh, M. (2020). PENDEKATAN DALAM ANALISIS WACANA KRITIS.

Edukasi Lingua Sastra, 18(1), 66–76.

<https://doi.org/10.47637/elsa.v18i1.221>

Miranti, A., & Sudiana, Y. (2021). Pelecehan seksual pada laki-laki dan perspektif masyarakat terhadap maskulinitas (analisis wacana kritis norman fairclough). *Bricolage: Jurnal Magister Ilmu Komunikasi*, 7(2), 261–276.

Mudiawati, R. C., Hudiyono, Y., & Suhatmady, B. (2023). Analisis wacana kritis Norman Fairclough terhadap bahasa slogan aksi demonstrasi guru di

- Samarinda. *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 6(3), 739–762.
- Muffidah, R., Anggraini, N., & Purawinangun, I. A. (2021). ANALISIS WACANA KRITIS DIMENSI TEKS MODEL TEUN A. VAN DIJK PADA TEKS BERITA SISWA KELAS VIII SMPN 28 KOTA TANGERANG. *Lingua Rima: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 10(1), 33–42.
<https://doi.org/10.31000/lgrm.v10i1.4080>
- Mukti, S. A. P., Asteria, P. V., & Sodik, S. (2025). Menilai Kembali (Ketidak)Terlihatan Kompetensi Plurikultural dalam Asesmen BIPA: Analisis Wacana Kritis atas Representasi Basa-Basi dalam Buku Teks Terbitan Pemerintah. *GHANCARAN: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 536—547-536—547.
<https://doi.org/10.19105/ghancaran.vi.21704>
- Nations, U. (2026, January 6). World News in Brief: Escalating violence in Sudan, civilian danger grows in Ukraine, Ethiopia aid cuts - The European Sting - Critical News & Insights on European Politics, Economy, Foreign Affairs, Business & Technology - europeansting.com United Nations News -. *The European Sting - Critical News & Insights on European Politics, Economy, Foreign Affairs, Business & Technology - Europeansting.Com*.
<https://europeansting.com/2026/01/06/world-news-in-brief-escalating-violence-in-sudan-civilian-danger-grows-in-ukraine-ethiopia-aid-cuts/>
- Nur Ellya, F., Yarno, Y., & Fatin, I. (2023). PEMBERITAAN TRAGEDI KANJURUHAN DALAM TAYANGAN YOUTUBE NARASI MATA

- NAJWA: ANALISIS WACANA KRITIS VAN DIJK: Bahasa Indonesia. *Semantik*, 12(2), 203–220. <https://doi.org/10.22460/semantik.v12i2.p203-220>
- Pranata, G. R. (2022). *Analisis Wacana Kritis Model Teun. A. Van Dijk Dalam Lirik Lagu Preamble The Brandals* [PhD Thesis, Universitas Islam Riau]. <https://repository.uir.ac.id/13871/>
- Prayuda, R., Syafrana, R., Sundari, R., & Shiddiqy, M. A. A. (2024). Resolusi Konflik Internasional: Studi Kasus Konflik Bersenjata Sipil antara Sudan Armed Forces (SAF) dan Rapid Support Force (RSF) di Sudan. *Andalas Journal of International Studies (AJIS)*, 13(2), 211–222.
- Purnami, I. A. P. (2021). *Membaca dalam dimensi keberaksaraan bahasa Bali: Buku ajar* (Cetakan pertama). Pustaka Larasan.
- Qomaruddin, Q., & Sa'diyah, H. (2024). Kajian Teoritis tentang Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman. *Journal of Management, Accounting, and Administration*, 1(2), 77–84. <https://doi.org/10.52620/jomaa.v1i2.93>
- Ratna Syafri, N. : 20201011004. (2024). *TENDENSI DAN IDEOLOGI “SKY NEWS ARABIA” DAN “AL-ARABIYA” DALAM PEMBERITAAN KONFLIK ISRAEL-PALESTINA PASCA-NORMALISASI UNI EMIRAT ARAB (ANALISIS WACANA KRITIS)* [Masters, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA]. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/73475/>
- Rifa'i Abubakar. (2021). *Pengantar Metodologi Penelitian* (1st ed.). SukaPress.

- Sakka, S. B., Nurhadi, N., & Sari, E. S. (2023). Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk Pada Pidato Presiden Di Ktt Ke-42 Asean. *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Pengetahuan*, 3(2), 93–102.
- Samuel-Azran, T., & Manor, I. (2023). Empirical support for the Al-Jazeera Effect notion: Al-Jazeera's Twitter following. *International Communication Gazette*, 85(5), 386–411. <https://doi.org/10.1177/17480485221142466>
- Santoso, S. (2021). Analisis Resepsi Audiens Terhadap Berita Kasus Meiliana di Media Online. *Komuniti: Jurnal Komunikasi Dan Teknologi Informasi*, 12(2), 140–154.
- Sarasati, R. (2024). Representasi Ekologis pada Buku Teks: Analisis Wacana Kritis untuk Kesadaran Ekologis. *GHANCARAN: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 213—225-213—225. <https://doi.org/10.19105/ghancaran.vi.17205>
- Sariasih, W., Rasyid, Y., & Anwar, M. (2023). Analisis Wacana Kritis Sara Mills dalam Cerpen Sepasang Mata Dinaya yang Terpenjara. *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 6(2), 539–548.
- Serrano, S. (2022, May 9). Sky News Arabia celebrates 10 years since first broadcast. *Campaign Middle East*. <https://campaignme.com/sky-news-arabia-celebrates-10-years-since-first-broadcast/>
- Simaa Sadon Azizi. (2022). Civil peace in data journalism: An analytical study for Sky News Arabia. *Al-Anbar University Journal For Humanities*, 2022(3), 2560–2586. <https://doi.org/10.37653/juah.2022.176498>

- Sky. (2012). *Sky Group*. <https://www.skygroup.sky/article/sky-news-arabia-launches-across-the-arab-world>
- Slamet Widodo, Ade Devrianya, Festy Ladyani, Khairunnisa, La Ode Asrianto, Sri Maria Puji Lestari, Dian Rachma Wijayanti, Tessa Sjahriani, Tessa Sjahriani, Abas Hidayat, Nurul Widya, Nurul Widya, Dalfian, & Rogayah. (2023). *Buku Ajar Metode Penelitian* (1st ed.). CV Science Techno Direct.
- Suhartatik, S., Effendy, M. H., Putikadyanto, A. P. A., & Sultan, S. (2024). Potret Tubuh Perempuan dalam Iklan Body Lotion: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough. *GHANCARAN: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 6(1), 227—242-227—242. <https://doi.org/10.19105/ghancaran.v6i1.14330>
- Sulung, U., & Muspawi, M. (2024). MEMAHAMI SUMBER DATA PENELITIAN: PRIMER, SEKUNDER, DAN TERSIER. *EDU RESEARCH*, 5(3), 110–116. <https://doi.org/10.47827/jer.v5i3.238>
- Syafrida Hafni Sahir. (2021). *Metodologi Penelitian* (1st ed.). KBM Indonesia.
- Uluk, E., & NURHADI, N. (2023). MENGANALISIS KRITIS DISKURSUS KONTEMPORER MENGGUNAKAN MODEL RUTH WODAK: KAJIAN KASUS DALAM ISU SOSIAL-POLITIK TERKINI. *KNOWLEDGE: Jurnal Inovasi Hasil Penelitian Dan Pengembangan*, 3(1), 63–68.
- Ulvia Nur Azizah. (2025, October 31). Apa yang Terjadi di Sudan? Ini Penyebab Konfliknya hingga Perang Saudara. *Detikjogja*.

[https://www.detik.com/jogja/berita/d-8187111/apa-yang-terjadi-di-sudan-
ini-penyebab-konfliknya-hingga-perang-saudara](https://www.detik.com/jogja/berita/d-8187111/apa-yang-terjadi-di-sudan-
ini-penyebab-konfliknya-hingga-perang-saudara)

Van Dijk, T. (2000). *Ideology: A Multidisciplinary Approach*. SAGE Publications Ltd. <https://doi.org/10.4135/9781446217856>

Wahiduddin, W. (2020). Konflik Sudan dan Jatuhnya Rezim Omar Bashir. *Nady Al-Adab : Jurnal Bahasa Arab*, 17(1), 50–67. <https://doi.org/10.20956/jna.v17i1.10086>

سيرة ذاتية

فوزي سيّونو، وُلد في مالانغ بتاريخ ١٢ يونيو ٢٠٠٣. تخرّج من المدرسة الابتدائية الإسلامية نور الهدى باكالان بولولاوانغ عام ٢٠١٦. ثم واصل تعليمه في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بمالانغ وتخرّج منها عام ٢٠١٩. بعد ذلك تابع دراسته في المدرسة الثانوية الإسلامية المتميزة كياهي عبد الوهاب حسب الله، وفي معهد السعيدية ١ بحر العلوم تمباك براس جومبانغ، وتخرّج عام ٢٠٢٢. ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانغ، في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية. ولديه خبرة في العمل كمشرف في مركز معهد الجامعة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانغ لمدة ثلاث سنوات. كما شغل منصب أمين الصندوق في هيئة كلية هاشم أشعري التابعة لاتحاد الطلبة نفضة العلماء (IPNU-IPPNU) بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مالانغ للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، ومنسق قسم المناقشة والتفكير في الحلقة العلمية للعام ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وحصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها عام ٢٠٢٦.



الملاحق

نص الخطاب في الإخبار

"الصابر، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. أخاطبكم اليوم وقد بلغ الألم مداه، واشتد الحزن على وطن يباد أمام أعين العالم، بينما لا تزال آلة الحرب تحصد أرواح السودانيين بلا رحمة، وتدمر المدن والقرى، وتقتلع الأسر من جذورها، وتلقي بهم في العراء بين النزوح واللجوء والجوع والخوف.

لقد كادت تكمل هذه الحرب عامها الثالث، وما زالت وطأتها تشتد وتتوسع. ملايين من أبناء شعبنا الكريم يعيشون معاناة تفوق الوصف. مئات الآلاف من المدنيين يقتلون ويشردون كل شهر. وأحياء كاملة في دارفور والخرطوم وكردفان صارت أطلالاً. مدنا التي كانت تنبض بالحياة تحولت إلى ساحات قتال، وانهارت مؤسسات الدولة، وانهارت معها الخدمات الأساسية، حتى بات الحصول على الغذاء والماء والدواء والمأوى معركة يومية تكلف الكثيرين حياتهم.

إن مأساة السودان لم تعد مجرد صراع مسلح بين طرفين، بل حرب شاملة تستهدف الإنسان السوداني في حياته وعزته وهويته ومستقبله. وثمة أدلة موثقة على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان. وقد شهدنا عمليات قتل واسعة، وأخرها في الفاشر، واستخدام الغذاء كسلاح، وانتشار العنف الجنسي، والقصف الجوي العشوائي بالطائرات والمسيرات الذي يطال المنازل والأسواق والمساجد والمستشفيات، وتقارير مخيفة عن استخدام الأسلحة الكيميائية. كما تم توثيق حالات تهجير قسري وتدمير منازل المدنيين في الخرطوم، وحرمان جماعي من الأوراق الثبوتية على أساس الهوية والإثنية، مما يعرض الملايين لخطر التمييز والاقصاء وانعدام الحماية. ليس ذلك فحسب، بل إن المجاعة باتت على الأبواب. انهيار سلاسل الإمداد، الحصار المفروض على مناطق واسعة، وانعدام الأمن في طرق الإغاثة؛ كلها عوامل أدت إلى وصول معدلات الجوع إلى مستويات كارثية تهدد حياة الملايين، خاصة الأطفال والنساء وكبار السن. بل إن بقاء السودان نفسه أصبح على المحك، وإن استمرار الحرب يمهّد لانتهيار اجتماعي واقتصادي شامل، ويخلق جيلاً كاملاً بلا تعليم ولا رعاية ولا مستقبل. ونخشى أن يتحول السودان في حال انهياره وتفكيك الدولة إلى بؤرة ومرتع خصب للجماعات الإرهابية.

وأمام هذا الواقع المظلم والمخيف، اسمحوا لي بالآتي:

أولاً: رسالتي للشعب السوداني العظيم الصابر. لقد أثبتتم في هذه المحنة صبراً يفوق الوصف وثباتاً لا يضاهى. رغم النزوح والجوع والمعاناة وخطاب الكراهية، حافظتم على قيم التكافل والرحمة والإيمان بوطنكم. إن هذه الروح هي التي تحفظ السودان وهي التي ستعيد بناءه بعد نهاية هذه الحرب. لقد ظللنا منذ اللحظات الأولى لتفجير هذه الحرب اللعينة ندعو الأطراف المتقاتلة إلى الرجوع إلى

صوت العقل والتفكير في مصير الملايين من الأبرياء الذين خلفتهم هذه الحرب بين قتيل وجريح ومشرد هائم على وجهه يبحث عن وطن مستحيل. وسنظل ندعو ونبذل كل جهد ممكن دون كلل ولا ملل حتى تضع هذه الحرب أوزارها. وسيظل هذا هو سلاحنا، فنحن لن نؤمن يوماً بسلاح غير سلاح الحوار، ولم نفقد بوصلة ثورة ديسمبر، ولم نختار بغير شعاراتها التي نادى بالحرية والسلام والعدالة. ولن نحيد أبداً عن درب شهدائنا الأبرار.

أحبي صمودكم وأترحم على أرواح الأبرياء الذين قضوا ظلماً، وأشيد بشجاعة النساء والرجال الذين يقفون كل يوم في وجه الجوع والخوف ليحافظوا على ما تبقى من حياة. أؤكد لكم أننا سنظل نرفع صوتكم وندعو إلى سلام ينهي هذه الحرب ويعيد إليكم ما تستحقونه من أمان وعزة وعدالة.

ثانياً: نداء الأطراف المتحاربة. إن استمرار هذه الحرب لا يخدم سوى الخراب، ولا يوجد طرف رابح في هذه الكارثة، فالجميع خاسر: الوطن أولاً، والشعب كله، وحاضر السودان ومستقبله. لذلك فإنني أوجه نداءً صادقاً للقوات المسلحة السودانية وإلى قوات الدعم السريع: أوقفوا هذه الحرب فوراً، أوقفوا هذا النزيف الذي يلتهم الوطن، أصغوا إلى صرخات الملايين الجوعى والمجرحى والنازحين واللاجئين.

اعلموا أن التحريض على استمرار القتال هو مشاركة مباشرة في القتل، وإن الكلمة موقف محمل بالمسؤولية. دعونا نقلل خسائر الوطن قبل فوات الأوان. إن الحوار وحده هو الطريق، والسودان يسع الجميع إذا احتكنا للعقل وابتعدنا عن لغة السلاح. وندعو القوات المسلحة أن تحذو حذو الدعم السريع في الترحيب العلني بمجهودات السلام ووقف إطلاق النار دون شروط.

ثالثاً: نداء إلى المجتمع الإقليمي والدولي. ونحن أمام أكبر كارثة إنسانية في العالم، نتمن الجهود المبذولة على المستويين الإقليمي والدولي، ونشيد بالاهتمام المتزايد بالأزمة السودانية، وخاصة خارطة طريق دول الرباعية: الولايات المتحدة الأمريكية، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية. إن المجهودات التي تبذلها هذه الدول جاءت بعد زمن طويل من نسيان العالم أو تناسيه لمأساتنا، ولذلك يجب أولاً شكر هذه الدول التي أعادت للسودانيين بارقة أمل في الحياة ووقف شلالات الدم وحفظ كرامة إنسان السودان. ولعل الجلسة الخاصة بمجلس حقوق الإنسان عن الأوضاع في الفاشر دليل آخر على هذا الاهتمام المتزايد.

ولذلك ندعو دول الرباعية والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والإيغاد والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي ودول الجوار وكل الجهات ذات الصلة للتنسيق الوثيق بين جميع المبادرات الإقليمية والدولية وخارطة طريق الرباعية، وندعوها إلى اتخاذ الخطوات التالية دون إبطاء:

١ . وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار وفق مقترح الرباعية، يضع حداً فورياً للعدائيات عبر إعلان وقف إطلاق نار إنساني يمكن من إنقاذ الأرواح ويفتح الباب لوصول المساعدات دون عوائق ويمنع مزيداً من الدمار وسقوط الضحايا. يجب أن لا نسمح للوطن والشعب بأكمله أن يكونوا رهائن لإرادة طرفي الحرب.

٢ . ضمان وصول المساعدات الإنسانية بلا قيود وذلك بالضغط على جميع الأطراف للسماح بوصول الإغاثة إلى كل المناطق المتضررة، وتأمين العاملين في هذا المجال، والالتزام التام بالقانون الإنساني الدولي، ومنع أي شكل من أشكال عرقلة الإغاثة أو استخدامها كورقة في الحرب.

٣ . حماية المدنيين وذلك بوقف القصف العشوائي والمجمعات على المناطق السكنية، وضمان ممرات آمنة للمدنيين، وتوفير حماية خاصة للنساء والأطفال، والتحقيق في الانتهاكات الجسيمة في كل أرجاء السودان ومحاسبة مرتكبيها لضمان عدم الإفلات من المساءلة.

٤ : تعبئة الموارد لسد فجوة التمويل التي تعطل عمليات الإغاثة، والتأكد من توفير الغذاء والدواء والمأوى والمياه بشكل عاجل وواسع، بما في ذلك دعم المجتمعات المضيفة للاجئين في دول الجوار.

٥ : إطلاق عملية إنسانية شاملة عبر الحدود، لأن ملايين السودانيين محاصرون في مناطق لا تصلها الإغاثة حالياً، ولذلك يجب فتح ممرات إنسانية آمنة عبر الحدود وعبر خطوط المواجهة، وتوسيع نطاق العمليات الإنسانية لتصل إلى المحاصرين في مناطق النزاع. ولتحقيق ذلك نجدد مطالبنا للأمم المتحدة بإنشاء آلية إقليمية خاصة بالسودان برئاسة منسق إنساني إقليمي لتنسيق دخول المساعدات وتسهيل إيصالها بفعالية إلى النازحين والمتضررين في كل أنحاء البلاد ولللاجئين في دول الجوار.

رابعاً: نحو سلام مستدام ومسار سياسي جامع. إن وقف الحرب ليس الهدف النهائي بل هي المدخل الوحيد للعودة إلى مسار ديمقراطي يعيد بناء السودان على أسس العدالة والمواطنة بلاميز وسيادة حكم القانون، ولن يتحقق ذلك إلا عبر عملية سياسية شاملة وعدالة وذات مصداقية تستند إلى تطلعات ثورة ديسمبر المحيطة وشعاراتها الأصيلة: حرية، سلام، وعدالة.

ونعول في ذلك على إرادة أبناء وبنات السودان ودعم الأصدقاء والشركاء في المجتمعين الإقليمي والدولي. إننا نؤمن بأن السودان قادر على النهوض من جديد، وبأن إرادة شعبه أقوى من الخراب، وبأن مستقبل بلادنا يبدأ فور توقف هذه الحرب. يا أبناء وبنات السودان، يا أصدقاء السودان في العالم، لقد بلغ الألم منتهى.

